

جامعة ملحد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

الميدان: لغة وأدب عربي
الفرع: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية

رقم: ل ت 45

إعداد الطالب:
مداني عماد
يوم: 16/06/2025

توظيف الخرائط الذهنية في تعليم أنشطة اللغة العربية السنة الأولى متوسط أنموذجا

لجنة المناقشة:

رئيس	أ. د.	جامعة ملحد خيضر بسكرة	رحماني علي
مقرر	أ. د.	جامعة ملحد خيضر بسكرة	طبني صافية
مناقش	أ. د.	جامعة ملحد خيضر بسكرة	لهويل باديس



شكر و عرفان

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده، وبعد:

نشكر الله عز وجل الذي بتوفيق منه وفضل تمكنا من إنجاز هذه المذكرة،

ثم نشكر ذوي الفضل كما جاء في الحديث: «ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له».

رواه الترمذي.

نتقدم بالعرفان والشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة "طبني صفية" على

التوجيهات والملاحظات والانتقادات البناءة، وكذا على صبرها طيلة إشرافها على

هذه المذكرة رغم تعدد التزاماتها.

كما نشكر كثيرا جميع أساتذة وعمال قسم الآداب واللغة العربية، والزملاء الذين قدموا

لنا المساعدة مهما كانت طبيعتها، وإلى كل من قدم لنا تشجيعا مهما بلغت درجته.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد والعفاف

والغنى وأن يجعلنا هداة مهتدين.

مقدمة

مقدمة :

يواكب التعليم في العصر الحديث تطورات سريعة تستدعي استخدام أساليب ووسائل تعليمية حديثة تتناسب مع طبيعة عمل العقل البشري، مما يسهم في رفع مستوى الكفاءة والفاعلية لدى المتعلمين، ولهذا تسعى العديد من الدول العربية والعالمية إلى اكتشاف وتجريب أساليب ووسائل تعليمية حديثة ومبتكرة تتماشى مع عقل التلميذ في مراحل الدراسة .

ولأن تعليم أنشطة اللغة العربية يعد جزءاً أساسياً في العمليات التربوية ومنهج تعليم اللغة الذي يستدعي استخدام طرائق وأساليب تعليمية متنوعة تهدف إلى تطوير مهارات المتعلم اللغوية، سواء في الفهم، أو التعبير، أو القراءة، أو الكتابة ، وفي ظل تطور نظريات التعلم وظهور أساليب تعليمية حديثة قائمة على التفاعل الذهني والإدراك البصري ، برزت الخرائط الذهنية كأحدى الأدوات التي أثبتت فعاليتها في تعزيز عملية التعلم من خلال تبسيطها للمفاهيم اللغوية وتنظيم المعلومات في ذهن المتعلم بطريقة تساعده على تحسين الفهم والاستيعاب والتذكر، مما يساعده على تطوير مهاراته اللغوية بأسلوب ممنهج وفعال.

وانطلاقاً مما سبق جاءت مذكرتنا موسومة بعنوان: "توظيف الخرائط الذهنية في تعليم أنشطة اللغة العربية - السنة الأولى متوسط أنموذجاً -".

ويرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع لعدة عوامل أذكر منها:

- ❖ أهمية الموضوع وعلاقته باللغة العربية والتعليمية.
- ❖ قلة الدراسة الميدانية للبحث الذي نحن بصدد معالجته.
- ❖ اكتشاف أنجع الطرائق التعليمية لتدريس مختلف أنشطة اللغة العربية.
- ❖ الفضول حول الإحاطة الشاملة بأثر تطبيق الخرائط الذهنية في مجال تعليم اللغة العربية.

وتكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على الخرائط الذهنية باعتبارها أداة تعليمية حديثة تجمع بين الجانب البصري والمفاهيمي وكيفية دمجها واستخدامها في تعليم أنشطة اللغة العربية بما يسهم في تحسين التعلم وتعزيز تجربة التلاميذ في اكتساب المهارات اللغوية بطريقة مبتكرة وممتعة تساعدهم على الفهم والاستيعاب خاصة في الموضوعات المعقدة كالنحو والصرف.

و في ظل التحديات التي يواجهها المتعلمون في استيعاب أنشطة اللغة العربية مثل تحليل النصوص، وتوظيف القواعد، وتنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي، تبرز الحاجة إلى وسائل بصرية تعزز التفكير المنظم وتقلل من التعقيد اللغوي، وعليه تمحورت إشكالية رئيسية لهذه الدراسة مفادها :

❖ كيف يمكن لتوظيف الخرائط الذهنية أن يسهم في تحسين تعلم أنشطة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط ؟

ومن خلال هذه الإشكالية سوف نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- ❖ ما الخرائط الذهنية؟ وما مميزاتها؟ وعلى ماذا تعتمد في تطبيقاتها؟
- ❖ ما التحديات التي قد تواجه المعلمين عند استخدام الخرائط الذهنية في تعليم أنشطة اللغة العربية؟

❖ ما آراء المعلمين حول فعالية استخدام الخرائط الذهنية في العملية التعليمية؟

وللإجابة على الاشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية تم تقسيم الموضوع وفقا للخطة التالية: مقدمة، وفصلين، وخاتمة.

فأما الفصل الأول تناولنا فيه الجانب النظري وخصصنا فيه مبحثين، الأول كان عبارة عن مفاهيم عامة حول الخرائط الذهنية وذكرنا أيضا أنواعها وأهم خصائصها وأدواتها ومجالاتها التطبيقية، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه تعريف اللغة العربية وأنشطتها وأنواع الأنشطة التعليمية.

أما الفصل الثاني فهو الفصل التطبيقي الميداني للدراسة، وهو بيت القصيد وتمت دراسة هذا الفصل من خلال اختيار عينة من أساتذة التعليم المتوسط لخمس متوسطات موزعة على أربعة مقاطعات تعليمية وتوزيع استبيان يحتوي مجموعة من الأسئلة منظمة ومتسلسلة من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة، وبعدها جمع المعلومات وتحليلها وإصدار النتائج.

واقترضت طبيعة الدراسة أن نتبع المنهج الوصفي معتمدا على آليتي التحليل والإحصاء، وذلك عن طريق إحصاء أجوبة الأساتذة الموجودة في الاستبيانات، ثم تحليل هاته الاستبيانات ومناقشتها بحساب التكرارات وتمثيلها بيانيا بالدوائر النسبية للخروج بنتائج علمية.

واعتمدنا في هذا البحث على جملة من المراجع المتخصصة أبرزها: الكتاب الأمثل لخرائط العقل لتوني بوزان، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم لطارق عبد الرؤوف، الخريطة الذهنية خطوة...خطوة للرفاعي نجيب عبد الله، الخرائط الذهنية بين النظرية والتطبيق لبشيرة ملو العين، بالإضافة إلى مجموعة من المقالات مثل: الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية: دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية للدكتور عمار حسن صفر ومحمد عبد اللقادر القادري مجلة العلوم الانسانية، وغيرها من المراجع والمقالات.

أما عن الصعوبات التي اعترضنا فهي تكمن في نقص المادة العلمية في ظل افتقار مكتباتنا لمثل هذا النوع من المراجع، كذلك عدم الإجابة على بعض الاستبيانات وترك الأسئلة فارغة من طرف مجموعة من الأساتذة رغم توضيحي لهم أنه موجه لأغراض علمية فقط.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله عز وجل الذي أعطانا القدرة على إنجاز هذا العمل، كما نتقدم بالشكر والاحترام والتقدير للأستاذة الفاضلة "طبني صفية" التي أشرفت على هذا العمل ولم تبخل علينا بنصحها وإرشادها، فكانت نعم الموجه والمعين.

الفصل الأول

الفصل الأول: الخرائط الذهنية وأنشطة اللغة العربية

أولاً: الخرائط الذهنية

1-.....ت

عريف الخرائط الذهنية وخصائصها

2- تاريخ ونشأة الخرائط الذهنية

3- مبادئ الخرائط الذهنية وفوائدها

4- أنواع الخرائط الذهنية وأنماطها

5- خطوات إعداد الخرائط الذهنية وأدواتها

6- أهداف الخرائط الذهنية ومميزاتها

7- إمكانيات الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية في عملية

التعليم

ثانياً: اللغة العربية وأنشطتها

1-.....ت

عريف اللّغة العربية

2-.....أ

نشطة اللّغة العربية

2-1- تعريف النشاط التعليمي

2-2- أنواع أنشطة اللّغة العربية

تمهيد :

تتنوع أساليب وطرائق التدريس، حيث يتميز كل منها بخصائصه وفوائده ودرجة فعاليته في تحقيق عمليتي التعلم والتعليم، ولأن الدراسات الحديثة تتناول استراتيجيات وأساليب التدريس في شتى المواد الدراسية، بما في ذلك اللغة العربية بجميع أنشطتها وفروعها، ومنه كانت الحاجة إلى أسلوب يساعد في تبسيطها وفهمها، وبناء على ذلك تم اعتماد الخرائط الذهنية كأحدى الطرائق الفعالة في تسهيل عملية التعلم.

أولاً: الخرائط الذهنية :

تعد الخرائط الذهنية من الأساليب التعليمية الحديثة التي أثبتت فعاليتها في تعزيز عملية التعلم، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية، من خلال مساهمتها في تنشيط وتبسيط قدرات العقل لمستخدميها بشكل بصري.

1 - تعريف الخرائط الذهنية وخصائصها :

1-1- تعريف الخريطة الذهنية :

يتكون مصطلح الخريطة الذهنية من لفظتين الأولى الخريطة، والثانية الذهن :

1-1-1 تعريف الخريطة لغة : لقد وردت هذه اللفظة في كثير من المعاجم العربية

من بينها "لسان العرب" لابن منظور في مادة (خ،ر،ط) والخريطة هنة مثل الكيس تكون من الخراط والأدم تسرج على مافيه ومنها خرائط كتب السلطان وعماله.¹
وجاء في "القاموس المحيط" للفيروزآبادي : الخريطة وعاء من أدم وغيره، يشرح على مافيه.²

استناداً إلى هذين التعريفين، يتضح أن الخريطة كانت في بداياتها سطحاً جليداً يستعمل للكتابة والرسم في الأزمنة القديمة.

1-1-2 تعريف الذهن لغة : ورد في معجم مقاييس اللغة لابن فارس: "(ذهن) الدال

والهاء والثون أصل يدل على قوة. يقال ما به ذهن، أي قوة، والذهن: الفطنة للشيء والحفظ له. وكذلك الذهن. والله أعلم بالصواب.³

¹ ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، مادة (خ.ر.ط)، دار صادر، بيروت، ط1، مج7، 1990، ص286.

² الفيروزآبادي، قاموس المحيط، باب (الطاء)، فصل (الخاء)، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت، 1999، ص589.

³ ابن فارس (أبو الحسين)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، مادة (ذهن)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، ج2، 1979، ص363.

وجاء في تعريف آخر: الذَّهْنُ: الفَهم والعُقْلُ، والجمع: أذهان، ويوصف به فيقال: فلان في ذهنٍ: ذكي فط، و الذَّهْنُ القوَّةُ¹.
يتفق التعريفان على أن الذهن يشير إلى القوة العقلية التي تشمل الفهم، الفطنة، الذكاء، فهو يدل على القدرة على الحفظ وكوصف للذكاء.

3-1-1 تعريف الخريطة الذهنية اصطلاحاً :

قدم العديد من الباحثين تعريفات متنوعة للخريطة الذهنية، وذلك وفقاً لاختلاف وجهات نظرهم وتوجهاتهم العلمية، وسنبداً بتعريف مؤسس هذا العلم :
عرف توني بوزان "Tony Buzan" في مؤلفه "الكتاب الأمثل لخرائط العقل" بأن خريطة العقل هي الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات في مخك، واستخراجها منه، إنها وسيلة إبداعية فعالة لتدوين الملاحظات التي ترسم خرائط لأفكارك، وهي طريقة في غاية البساطة².

ويعرفها أيضاً بأنها منظم تخطيطي يشمل مفهوم مركزي ورئيسي وتندرج تحته معلومات وعناوين فرعية، وتستعمل فيها الرموز والألوان ، ورسومات وأشكال هندسية، مثلها مثل خريطة الطريق التي تعطينا نظرة شاملة حول مخطط السير فالخريطة الذهنية تعطينا معنى شاملاً حول الموضوع بسهولة³.

كما تعرف أيضاً الخرائط الذهنية بأنها استراتيجية تدريس يستخدمها المعلم لتقديم المعلومات للطالب بشكل مرتب ومنظم، وبالتالي تساعده على تنظيم بنائه المعرفي، و تساعده على تدفق الأفكار والفهم التفصيلي للمفاهيم من جهة ووسيلة يستخدمها الطالب في تلخيص المعلومات من جهة أخرى، بشكل منظم في ورقة واحدة (A4) ، بحيث تتمركز الفكرة الرئيسية في المنتصف، وتتفرع منها الأفكار الفرعية، مستخدمين الألوان والصور والرموز⁴.

¹ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2008، ص317.

² توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1، 2009م، ص 6.

³ توني بوزان، استخدام الخرائط الذهنية في العمل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1، 2006، ص73.

⁴ ينظر: عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2015م، ص22.

ويرى (سعيد، والبلوشي) أن الخرائط الذهنية هي : منظم تخطيطي يشمل مفهوم مركزي رئيسي تتفرع من الأفكار الرئيسية، وتندرج فيها المعلومات من الأكثر شمولاً إلى الأول شمولاً تحتوي على رموز و ألوان ورسومات.¹

كما تعرفها إيمان محمد أحمد الرويثي: الخريطة الذهنية هي بعد جديد في تدوين الملاحظات والتلخيص والمراجعة حيث تعتمد على كل المهارات الذهنية: المهارات الصوتية من خلال الذاكرة، والكلمات والأعداد، والقوائم والمنطق، والتحليل، والألوان، والخيالات والأبعاد، والصورة الكلية.²

من خلال التعاريف السابقة للخرائط الذهنية، يمكننا استخلاص ما يلي: الخرائط الذهنية كما وصفها "توني بوزان" هي أسلوب بصري يبنى على فكرة محورية تنبثق منها مجموعة من الأفكار الفرعية المرتبطة بها بشكل منظم.

أما في رأي العديد من العلماء والباحثين فهي أداة حديثة ومبتكرة للتعبير عن الأفكار، تستخدم فيها الرسومات والرموز والصور والألوان إلى جانب الكلمات، مما يمنحنا وسيلة أكثر تفاعلاً ووضوحاً في عرض المعلومات، وسميت "خريطة" لأنها تشبه الخرائط من حيث التنظيم والشمول، و"ذهنية" لأنها تحاكي طريقة عمل الذهن في ربط المعلومات وتوليد الأفكار.



الشكل رقم (1) : رسم مبسط لخريطة ذهنية

¹ أمبو سعيد عبد الله البلوشي سليمان، طرائق تدريس العلوم: مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، نقلاً عن منال محمود خيرى، فاعلية استراتيجية الخرائط الالكترونية في تنمية تحصيل مفاهيم سوق الأوراق المالية لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة، مجلة كلية التربية، العدد الثالث والأربعون مصر، 2019، ص 22.

² إيمان محمد أحمد الرويثي، رؤية جديدة في التعلم (التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي)، دار الفكر، عمان، ط2، 2013، ص65.

2-1- خصائص الخرائط الذهنية:

من أهم خصائص الخريطة الذهنية التي ذكرها توني بوزان "Tony Buzan" في مؤلفاته:

- ❖ يمكن للخريطة الذهنية أن تعمل من خلال شفرات رمزية ثنائية أو مزدوجة المعنى، مما يسهم في تعزيز القدرة على ترجمة هذه الرموز إلى موضوعات مخزنة في الذاكرة بشكل صور بصرية مرئية أو حتى افتراضية.
- ❖ يتفرع عن كل فرع للفكرة الرئيسية فروع للأفكار الثانوية ويمكن إضافة فروع إلى الفروع الثانوية.¹
- ❖ تمتاز بالمرونة والإبداع وتسمح بالتعبير الشخصي.
- ❖ تقوم الخريطة الذهنية أساساً على إنشاء روابط وعلاقات متبادلة بين الأفكار المعقدة، بما يسهم في تسهيل معالجتها وفهمها.
- ❖ تعتمد على التفكير الدماغي الشامل ويؤكد على ضرورة الذاكرة والانتباه المكثف والتي تعتبر الأساس في تقوية ذاكرة المتعلم وبالتالي تحقيق ذاكرة أقوى وأفضل واكتساب معلومات أعلى مع سهولة استرجاعها.
- ❖ يمكن استخدامها للطلاب المبصرين وذوي النشاط الزائد وفي عمليات التقييم العام أو

الذاتي.2

- ❖ التعددية في استخدام الحواس.
- ❖ استخدام الألوان والرسوم والأشكال مما يحفز الذاكرة البصرية.
- ❖ تعتمد على كلمات مفتاحية وليس على جمل طويلة.³

¹ توني بوزان، استخدام الخرائط الذهنية في العمل، ص11.

² عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، ص45.

³ ينظر: حسن حسين زيتون، استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم)، دار العالم للكتب، ط1، 2003، ص 55.

2- تاريخ ونشأة الخريطة الذهنية :

2-1 تاريخ الخريطة الذهنية :

يظهر التاريخ أن الخرائط الذهنية، أو ما كانت تسمى الرسوم الشعاعية استخدمت منذ عدة قرون، استخدمها المربيون والمهندسون وبعض من عامة الناس للتعلم وحل المشكلات، وكان يستعمل في رسمها الحجر السماقي أو الحجر الأرجواني، وهو نوع من الصخور النارية الذي يتكون من بلورات عدة وقد استخدم في المنحوتات والتماثيلي الإمبراطورية الرومانية، والبيزنطية وظهرت هذه الرسوم الشعاعية لأول مرة على يد أرسطو.¹

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدم أحيانا رسوم توضيحية لتوصيل فكرة معينة إلى صاحبه أو لتوضيح المقصود من كلامه، ويمكن اعتبار مثل هذه الرسوم خرائط ذهنية بسيطة ومن الأمثلة على ذلك:

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خط خطا مربعا، وخطا وسط الخط المربع، وخطوطا إلى جانب الخط الذي وسط الخط المربع، وخطا خارجا من الخط المربع فقال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هذا الإنسان الخط الأوسط، وهذه الخطوط إلى جنبه الأعراض تنهشه من كل مكان، فإن أخطأه هذا أصابه هذا، والخط المربع الأجل المحيط والخط الخارج الأمل».²

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط فقال: أتدرون ما هذا؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ: أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.³

¹ محمد عبد الله خضيرات وسامي سلامه المصاورة، رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتا معرفية "نماذج وتطبيقات في التدريس، دار الكتاب الثقافي، الأردن، أربد، ط1، 2019 م، ص 115.

² أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، ج4، 2002، ص577.

³ الهيثمي، علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، ج9، 1967، ص14.

2-2 نشأة الخريطة الذهنية:

في أواخر الستينات قام السيد توني بوزان (Tony Buzan) المعروف بأستاذ الذاكرة بابتكار الخرائط الذهنية كأداة فعالة متعددة الأساليب تهدف إلى تعزيز الذاكرة وتنمية القدرة على التفكير المنظم والإبداعي حيث فضل الابتعاد عن استخدام المذكرات التقليدية في أخذ وتدوين الملاحظات، واستخدم بدلاً منها استراتيجية الخرائط الذهنية عام 1970 ، بعدما أدرك أهمية توظيف جانبي الدماغ لتحقيق أفضل أداء ذهني وذاكرة فعالة، فقد بين أن كلاً من نصفي الدماغ له مهام محددة ومتكاملة، وهي كالتالي:¹

1. النصف الأيمن: مسؤول عن الصور، التوازن، الموسيقى، الخيال، الألوان، النظرة الكلية، النماذج، والعواطف.

2. النصف الأيسر: مسؤول عن اللغة، المنطق، الأرقام، التسلسل، إدراك التفاصيل، الخطية، الرموز، إعادة التقديم، والتقييم.

وبهذا الدمج بين الجانبين، تساعد الخرائط الذهنية بشكل فعال على تحسين الذاكرة وتعزيز القدرة على استرجاع المعلومات السابقة.²

وقد نشأت الخريطة الذهنية اعتماداً على نظرية التعلم ذي المعنى لأوزيل والتي تنص على أن المواد ذات المعنى أسهل في تذكرها من المواد عديمة المعنى، لذلك فالخبرة السابقة والتوقعات تساعد في عملية اكتساب المعلومات الجديدة والمرتبطة بموضوع التعلم، و أن المعلومات المرتبطة بسياق الموضوع سوف يتم تذكرها أفضل من المعلومات غير المرتبطة بالسياق التي لم يتم ذكرها، وبناء على هذه النظرة فإن المخططات المعرفية تعمل كالمرشح أثناء عملية الترميز أو التشفير لاختيار المعلومات المرتبطة بالمخططات وتنظيمها وتعالجها، وتطرد المعلومات غير المرتبطة بالمخططات المعرفية وهكذا فإن المعلومات المرتبط بالسياق سوف يتم تذكرها بشكل أفضل لأنها المعلومات التي يتم تنقيتها.³

¹ عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، ص30.

² توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ص34.

³ الكندي وآخرون، استراتيجيات حديثة في التدريس، دار الفجر للنشر والتوزيع، عمان، د. ط، 2016، ص47.

3- مبادئ الخريطة الذهنية وفوائدها:

3-1 مبادئ الخريطة الذهنية:

وللخريطة الذهنية مبادئ أساسيين تقوم عليهما وهما الخيال وتداعي الأفكار . يقول في هذا المنوال توني بوزان: فهذان المبدأان هما حجر الأساس لرسم خرائط العقل، والتي تستخدم الجمع بين الألوان والصور والكلمات الفردية والفروع المترابطة، وقد تسبب استخدامنا للطرائق التقليدية في أخذ الملاحظات في إهمال هذين المبادئ الأساسيين، ولكن مع الفهم المتزايد لأهمية الخيال وتداعي الأفكار أيضا كقوى تقود إلى النجاح في أي عمل، فقد تزايد إدراك أهمية تلك المهارات ¹.

فهذين المبادئ أساس بناء الخريطة الذهنية، واكتشاف أهميتهما أدى إلى معرفة مدى قصور الطرائق القديمة في تدوين المعلومات والملاحظات.

3-2 فوائد الخريطة الذهنية:

- ومن الفوائد التي يمكن الحصول عليها من خلال استخدام الخرائط الذهنية ما يلي: ²
- ❖ تنمية القدرة على التركيز مما يساعد الدماغ على العمل والإبداع.
- ❖ تنمية القدرة على تنظيم المعلومات وتصنيفها واستخلاص النتائج ومن ثم محاولة البحث عن المعلومة، مما يساعد على الإبداع في الرسم أو التصميم.
- ❖ رفع القيد عن التفكير المستهدف أو الطلاب.
- ❖ تحريك ذهن وتقوية الذاكرة والتركيز بشكل كبير.
- ❖ استخدام المعلومات بشكل كفاء وفي الوقت المطلوب.
- ❖ رسم صورة كلية لجزيئات الموضوع التفصيلي.
- ❖ تلخيص الموضوع عند عرضه للملخص السبوري.
- ❖ توثيق البيانات للمعلومات من مصادر بحثية مختلفة.

¹ توني بوزان، استخدام خرائط العقل في العمل، ص 73.

² عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، ص 39-40.

4- أنواع الخرائط الذهنية وأنماطها:

تنقسم الخريطة الذهنية إلى أنواع وأنماط مختلفة، حيث صمم كل نوع لغرض معين، وقد يختلف شكله وفقاً لطبيعة الموضوع والمعلومات التي تتضمنها الخريطة، ومن أجل هيكلتها بشكل سليم، لا بد من اتباع مراحل متتالية في عملية التشكيل.

1-4 أنواع الخرائط الذهنية:

وقد قسم توني بوزان TONY BUZAN الخريطة الذهنية إلى:

1-1-4 خرائط ذهنية ثنائية: هي الخرائط التي تحوي فرعين مشعين من المركز، أي هي تحتوي فرعين رئيسيين متشعبين من المركز، بحيث تنقسم الفكرة المحورية إلى فكرتين رئيسيتين يتم التفرع منهما.



الشكل رقم (2): خريطة ذهنية ثنائية

2-1-4 خرائط ذهنية مركبة أو متعددة التصنيفات: وتشمل أي عدد الفروع الأساسية، لقد ثبت من خلال التجربة أن عدد الفروع يتراوح بين ثلاثة وسبعة، ويعود ذلك إلى أن العقل البشري المتوسط لا يستطيع أن يحتفظ بأكثر من سبع وحدات من المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى.

ومن أبرز مميزات هذا النوع من الخرائط أنه يساعد على تنمية القدرات العقلية المتعلقة بالتصنيف، من خلال إعداد الفئات وتنظيم المعلومات بوضوح ودقة.¹



الشكل رقم (3): خريطة ذهنية مركبة أو متعددة التصنيفات

¹ عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، 53.

4-1-3 خرائط ذهنية جماعية: يقوم بتصميمها عدد من المتعلمين معا على شكل مجموعات، وأهم ميزة لها هي أنها تجمع بين معارف و رؤى عدد من المتعلمين، وهذا النوع من الخرائط يتميز بدمجه بين العديد من الأفكار والمعارف لتشكيل خريطة ذهنية جماعية، متنوعة في محتواها، بحيث يستفيد منها الجميع.¹

تعد الخرائط الذهنية الجماعية وسيلة يتعاون الأفراد على إعدادها بهدف توضيح وترتيب المعلومات بطريقة تسهل على الجميع فهمها، ويتم استخدام الأشكال والصور التوضيحية البسيطة، التي لا تحتاج إلى كثير من الشرح أو التفسير.



الشكل رقم (4): خريطة ذهنية جماعية

4-1-4 الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب :

وحديثا يمكن أن تقوم بتصميم الخرائط الذهنية عن طريق الحاسوب حيث هناك العديد من برامج الحاسب الآلي التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط فهناك برامج تساعد على رسم الخريطة الذهنية وبرامج أخرى تعتبر تطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة، ومن هذا برامج I mind map الذي قدمه توني بوزان وتوجد برامج أخرى منها Free Mind، Nava mind, Mind view³.

¹ وسام صالح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2015، ص103.

² حنين سمير صالح حوراني، أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين، 2011، ص17.

2-4 أنماط الخرائط الذهنية:

1-2-4 النمط الأول : الخرائط الذهنية التقليدية:

وهي التي تستخدم الورقة والقلم في رسمها وتبدأ برسم دائرة تمثل الفكرة أو الموضوع الرئيس ثم ترسم منها فروعاً للأفكار الرئيسة المتعلقة بهذا الموضوع وتكتب على كل فرع كلمة واحدة فقط للتعبير عنه ويمكن وضع صور رمزية على كل فرع تمثل معناه ، وكذلك استخدام الألوان المختلفة للفروع المختلفة وكل فرع من الفروع الرئيسة يمكن تفريعه إلى فروع ثانوية تمثل الأفكار الرئيسة أيضاً لهذا الفرع ، وبالمثل تكتب كلمة واحدة على كل فرع ثانوي تمثل معناه ، كما يمكن استخدام الألوان والصور ، ويستمر التشعب في هذه الخريطة مع كتابة كلمة وصفية واستخدام الألوان والصور حتى تكون في النهاية شكلاً أشبه بالشجرة أو خريطة تعبر عن الفكرة بكل جوانبها.

2-2-4 النمط الثاني: الخرائط الذهنية الرقمية:

والتي يتبع فيها نفس خطوات رسم الخريطة اليدوية إلا أنها تعتمد في تصميمها ورسمها على برامج الحاسب، لإمكانية توليد فروع انسيابية للأفكار المنبثقة من الفكرة المركزية، مع استطاعة تعديلها وإضافة الألوان والرموز والصور عليها عن طريق البرامج المتاحة على الحاسب، حيث توجد عدة برامج مثل MindView3, Freemind9 IMindMap MindManager ، ولا تتطلب تلك البرامج أن يكون المستخدم لديه مهارات رسومية لأنه يقوم بشكل تلقائي بتخليق خرائط مع منحنيات انسيابية للفروع ، كما تتيح سحب وإلقاء الصور من مكتبة الرسوم ¹.

¹ عبد الشافي أحمد سيد رحاب وآخرون، استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس اللغة العربية، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، العدد 34، 2018، ص94.

ويمكن توضيح مميزات الخرائط الذهنية المرسومة يدويا والمعدة عن طريق الحاسوب في الجدول التالي:¹

نوع الخرائط	مميزاتها	عيوبها
الخرائط الذهنية المرسومة باليد	1- غير مكلفة. 2- لا يوجد قيود في تصميمها وتخطيطها. 3- يمكن تخطيط الخريطة الذهنية في أي وقت باستعمال الورقة والقلم . 4- كل خريطة ذهنية هي إبداع مميز من تصميم صانعها. 5- يمكن أن يتعاون مجموعة من الأشخاص في رسمها إذا كانوا في نفس المكان .	- لا يمكن تخزينها إلا باستخدام scanner كما أن حجمها محدود
الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب	1- القدرة على الارتباط مع وصلات أخرى مثل الأنترنت. 2- القدرة على تعديل المعلومات أو الرسم بسهولة . 3- يمكن دمج الخرائط الذهنية مع برامج مثل Software. 4- يمكن عمل عدة نسخ منها بسهولة. 5- تسمح بتعاون عدة أشخاص. 6- لا حدود للخريطة الذهنية حيث يمكن الإضافة عليها في أي وقت .	- التكلفة العالية للبرامج غير المجانية. - لا يمكن استخدامها في أي وقت حيث يتطلب وجود حاسوب. - أن تصميم الخريطة الذهنية مقيد بتعليمات البرامج.

الجدول رقم (01): يوضح مقارنة بين الخرائط الذهنية المرسومة باليد وتلك المعدة عن طريق الحاسوب

¹ عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، ص 54.

5- خطوات إعداد الخرائط الذهنية وأدواتها:

تتمثل خطوات إعداد الخريطة الذهنية في مراحل متتابعة يعتمد عليها للحصول على خريطة متقنة، ويستخدم في ذلك عدد من الأدوات التي تسهم في اكتمال شكل الخريطة الذهنية وتنظيم محتواها.

1-5 خطوات إعداد الخرائط الذهنية:

حدد توني بوزان "Tony Buzan" سبع خطوات لإعداد الخريطة الذهنية وهي:

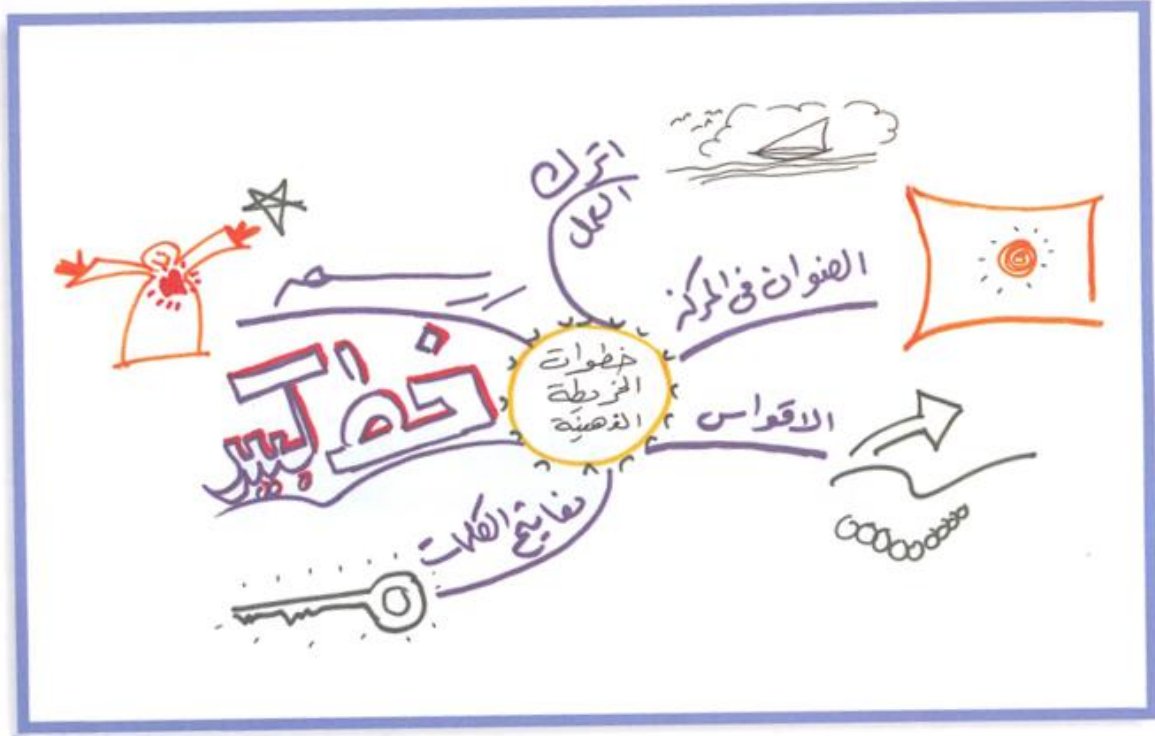
- 1- ابدأ من المنتصف لأننا بذلك نعطي الحرية لذهننا للتحرك في جميع الاتجاهات ويعبر عن نفسه بمزيد من الحرية والتلقائية.
- 2- استخدام أحد الأشكال أو إحدى الصور للتعبير عن الفكرة المركزية لأن الصورة أفضل من ألف كلمة، كما أنها تساعدك على استخدام خيالك.
- 3- استخدام الألوان تعمل على إثارة ذهن مثل الصورة، كما أنها تضيفي القوة والحياة على "خرائط الذهن" وتمنح تفكيرك الإبداعي طاقة هائلة، وبالإضافة إلى ذلك فإن استخدام الألوان أمر ممتع.¹
- 4- أوصل الفروع الرئيسية بالشكل المركزي وأوصل فروع المستويين الثاني والثالث بفروع المستويين الأول والثاني وهكذا، لأن الذهن يعمل بطريقة الربط الذهني.
- 5- أجعل الفروع تتخذ الشكل المنحني بدلاً من الخطوط المستقيمة وحدها يصيب الذهن بالملل، أما الفروع المنحنية والمتراصة مثل فروع الأشجار فهي أكثر جاذبية للعين وأكثرها إثارة للانتباه.
- 6- استخدام كلمة رئيسية واحدة في كل سطر لأن الكلمة الرئيسية المفردة تمنح "خريطة الذهن" المزيد من القوة والمرونة.
- 7- استخدام الصور أثناء الرسم لأن كل صورة مثل الصورة المركزية "أفضل من ألف كلمة"، فإذا كان لدينا عشر صور فقط على خريطة الذهن فتلك الصور تعادل عشرة آلاف كلمة.²

¹ توني بوزان، كيف ترسم خريطة العقل (مترجم)، مكتبة جرير، الرياض، 7ط، 2009، نقلاً عن بشيرة ملو العين، الخرائط الذهنية بين النظرية والتطبيق، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 1ط، 2015، ص87.

² محمد عمر العلاوة وآخرون، الخرائط الذهنية ودورها في تنمية التفكير العلمي في التربية المهنية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1ط، 2017، ص77.

كما يرى الرفاعي نجيب عبد الله أنه بخطوات بسيطة سنتعلم رسم خريطة ذهنية لموضوع يهمك وتعرفه تماما وهي كالتالي:¹

- ❖ ضع العنوان الرئيسي في المركز
- ❖ أرسم الأقواس بحجم الكلمات
- ❖ اختر مفاتيح الكلمات المناسبة
- ❖ اكتب بخط كبير
- ❖ ارسم
- ❖ ترك العمل فترة ثم ارجع للخريطة مرة أخرى.



الشكل رقم (5): خطوات خريطة ذهنية

¹ الرفاعي نجيب عبد الله، الخريطة الذهنية خطوة... خطوة، الكويت، ط3، 2013، ص24.

2-5 الأدوات المستخدمة في الخرائط الذهنية:

توجد عدة أدوات تستعمل أثناء إعداد الخريطة الذهنية ولكل شكل أهمية في الخريطة الذهنية، وكل شكل يستعمل حسب تفرع الفكرة وهي:

❖ **الأسهم:** وتستخدم هذه الأداة لإبراز الترابط والاتصال بين الأفكار في المخطط نفسه، وللأسهم أشكال مختلفة قد تكون تشير إلى اتجاهين أو اتجاه واحد كما قد تكون ذات اتجاه من الخلف أو من الأمام.



❖ **الرموز:** تتمثل في علامات التعجب أو الاستفهام أو نجمة أو علامة الحاضنة وإلى غير ذلك من الرموز ، فتوضع أمام الفكرة التي تعبر عنها لتوضح تعالقتها معها.

❖ **الأشكال الهندسية:** وهي تختلف كالمربع والمثلث والدائرة والمستطيل وغيرها من الأشكال، إذ الأهم إلى المهم.



❖ **الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة:** فأى شكل من الأشكال الهندسية تصمم في شكل ذات البعد الثلاثي، حيث هذه الأشكال تأخذ انطبعا معينا في الذهن.

❖ **الإبداع / الصور:** فعند تشكيل الخريطة الذهنية يتمكن مصممها من التفنن في الإبداع فيها، قد يستعمل فيها الصور التي تعبر عن الموضوع أو الفكرة المتضمنة في الخريطة الذهنية.

❖ **الألوان:** فهي تساهم بشكل كبير في استرجاع تذكر الأفكار، فتستخدم بعدة طرائق في الخارطة الذهنية.¹

ولكي تتقن رسم خريطة ذهنية يتطلب منك توفر ما يلي:

- ❖ ورقة كبيرة ويستحسن مقاس أكبر من A4، تستخدم بالعرض، لا يشترط لون معين.
- ❖ أقلام متعددة الأحجام والأنواع والألوان، حاول أن تكون 3 ألوان على الأقل.
- ❖ مكان هادئ ومريح.
- ❖ فكرة أو عمل تود التخطيط له.²

6- أهداف الخريطة الذهنية ومميزاتها:

¹توني بوزان: استخدم عقلك، تر: عبد الله مكي، دار البيان العربي، بيروت، ط1، 1990م، ص128-129.

²خير سليمان شاهين، عادات العقل...وتصميم المناهج المدرسية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أريد-الأردن، ط1، 2014، ص197.

إن لكل استراتيجية دافعا ومجموعة من الغايات التي تسعى إلى تحقيقها. ومن هذا المنطلق، فإن الخريطة الذهنية قد صيغت لتحقيق أهداف منشودة في ميدان التعليم، تظهر مدى فعاليتها، وترسخ مكانتها وأهميتها، وتبرز كذلك فوائدها لمستخدميها

1-6 أهداف الخريطة الذهنية:

وتسعى هذه الاستراتيجية إلى تحقيق غايات وأهداف عديدة، من أبرزها ما يأتي:

- ❖ مساعدة المتعلمين على أن يصبحوا متعلمين مستقلين.
- ❖ تعلمهم القراءة والكتابة دون الرجوع إلى المعلم.
- ❖ تذكر الأفكار المهمة وتنظيم تعبيراتهم عنها.
- ❖ إيجاد الأفكار الرئيسية.
- ❖ اتخاذ القرار بشأن المعلومات المهمة التي يجب تعلمها.
- ❖ طرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم وتساعد على اكتمال المعرفة وتذكر الأفكار المهمة وتنظيم تعبيراتهم منها :
- تنمي اكتساب المفاهيم العلمية والمعرفة.
- الخرائط الذهنية تحسن التذكر وتيسر استرجاع المعلومات من الذاكرة.¹
- ❖ توليد أفكار ينبثق عنها فعل معين ينتج تغييرا على أرض الواقع.
- ❖ تشجيع التفكير الإبداعي.
- ❖ "التخطيط الإبداعي".²
- ونجد أن أغلب هذه الأهداف تركز على تنشيط الذاكرة والعملية الإبداعية، بالإضافة إلى القدرة على الحفظ والاسترجاع السريع للمعلومة.

¹ عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، 34.

² حسن شحاتة، المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2015، ص 127.

2-6 مميزات الخرائط الذهنية:

- يمكن إيجاز مميزات إستراتيجية الخريطة الذهنية فيما يلي:¹
- ❖ تخزين أو حفظ المعرفة بشكل مرئي منظم ومرتب وأسس، مما يساعد على تقوية الذاكرة وبالتالي يزيد لدينا القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات.
- ❖ استخدام أفضل وأثمر لطاقتي جزئي الدماغ الأيمن والأيسر.
- ❖ إيجاد الحلول الإبداعية للعقبات و المشكلات و العوارض.
- ❖ إيجاد العلاقات بين المتغيرات والربط بينها لتشكيل وتكوين وخلق معرفة جديدة.
- ❖ تعزيز وتنمية التفكير الإيجابي البناء.
- ❖ ترسيخ وتنمية التفكير المرئي والخيالي والإبداعي و الشمولي.
- ❖ تعزيز وتطوير مهارات التفكير والتعلم التحليلي و النقدي. تنمية وتقوية مهارات تصنيف الأفكار ورسم المخططات التفصيلية. تساعد على تعزيز وتنمية مهارات صنع أو اتخاذ القرار.
- ❖ ترسيخ وتنمية مهارات العصف الذهني وحل المشكلات .
- ❖ تساعد على ترسيخ الثقة بالنفس والشعور بالطمأنينة والراحة النفسية، وبالتالي تتدفق المعلومات بإنسابية وقوة.
- ❖ تساعد على تقوية الانتباه والنشاط الذهني والإنتاج.
- ❖ تستخدم مساعدة للدراسة وذلك بتلخيص المحتوى العلمي للمواد الدراسية بشكل مرئي وشيق ومبدع .

¹عمار حسن صفر، محمد عبد القادر القادري، الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية (دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية)، مجلة العلوم الانسانية، العدد39، جامعة قسنطينة-الجزائر، 2013، ص63.

7- إمكانات الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية في عملية التعليم:

نظرا لما أصبحت تمتلكه الخرائط الذهنية من إمكانات متعددة، فقد أصبحت أداة تربوية فعالة يمكن توظيفها في مختلف المراحل التعليمية، بهدف تطوير مهارات التفكير، وعليه سنسلط الضوء على أبرز إمكانات الخرائط الذهنية وتطبيقاتها العملية.

1-7 إمكانات الخرائط الذهنية في عملية التعليم:¹

- ❖ مراعاة الفروق الفردية تتيح للمتعلمين تصور شكل الموضوع او الفكرة الرئيسية بعد مشاهدة الخريطة الذهنية؛ فتزيد من العمق المعرفي والمهاري للمتعلم وتجعله قادر على قراءة الجزئيات التفصيلية للأفكار والموضوعات.
- ❖ التقليل من اللفظية في عرض الأفكار والموضوعات؛ مما يزيد التركيز والفهم لدى المتعلمين وتنمية روح الإبداع لديهم لاستعراض الأفكار والمكونات المعلوماتية في الخريطة الذهنية.
- ❖ توفر عناصر الجذب والتشويق للمتعلمين من خلال التنوع في المثيرات البصرية (الصور، الرسومات، الألوان)، فتثير القدرات العقلية للمتعلم وتحفزه على التعلم.
- ❖ إعادة بناء وتنظيم المعرفة لدى كل من المتعلم والمعلم، حسب قدراته المعرفية والعقلية من خلال المساحة التي ترسمها الخريطة الذهنية للمتعلم والمعلم لمراجعة معلوماته السابقة فتثبت الخبرة وتنميها نحو الابداع.
- ❖ استرجاع الأفكار واستدعاؤها بصورة إبداعية بعد معالجتها من خلال اكتسابها من الخرائط الذهنية، وبصورة شاملة وفعالة.
- ❖ سهولة تذكر الخبرات والمعارف الواردة في الفكرة أو الموضوع من خلال الأشكال التي تم تخيلها في أذهان المتعلمين، ومساعدتهم على المراجعة السريعة للموضوعات عند انشغالهم ولا يجدون الوقت للتمكن من المراجعة تفصيلية.

¹ ينظر: توني بوزان وباري بوزان، خرائط العقل، تر: مكتبة جرير ، ط 1 ، 2009، نقلا عن سليمان أحمد حرب، إسماعيل عمر حسونة، تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات في التعليم، فلسطين، 2018، ص150.

- ❖ توفر للمتعلّم إمكانية الوصول إلى المعلومات بمخيلته، بسهولة ويسر، من خلال الأبحار داخل الأفكار والموضوعات بالخريطة الذهنية بسلاسة، مما يدعم التفاعل مع الخريطة وموضوعاتها، والتمكن من حل المشكلات.
- ❖ تسمح للمتعلّم حرية استعراض الخبرات والأفكار والمعلومات بسهولة ويسر بأسلوبه الخاص لبلورتها وتخيّلها وتصورها، وتدوين الملاحظات.
- ❖ تمكن المتعلّم من إلقاء نظرة سريعة شاملة على فكرة أو موضوع كبير ومتشعب، وتمكنه من التخطيط للطرائق التي سيتبعها في اتخاذ القرارات.¹

2-7 تطبيقاتها التربوية في عملية التعليم:

- ذكر الدكتور عامر طارق عبد الرؤوف في كتابه الخرائط الذهنية ومهارات التعلم بعض التطبيقات التربوية للخريطة الذهنية في مجال التدريس وهي :
- ❖ الخريطة الذهنية بوصفها أداة تدريسية: هي أداة مهمة في المجال التعليمي، تستعمل لتوضيح العلاقات والمفاهيم في الموضوع الواحد، ولكي ينجح التدريس بها لابد على التلاميذ المشاركة في إعداد خرائط ذهنية تستخدم كتمهيد في بداية الحصة لاستذكار الدرس الماضي.
 - ❖ الخريطة الذهنية بوصفها أداة تقويم: تعد أداة لتقويم التلاميذ بدلا من التقويمات التقليدية القائمة على الامتحانات التي تعتمد على الحفظ.
 - ❖ الخريطة الذهنية لإعداد المعلم تربويا: بمعنى أنها تساعد على تنمية التعلم القائم على المعنى، ومساعدة التلاميذ على تنظيم إطارهم المعرفي.
 - ❖ استخدام الخريطة الذهنية لتنظيم وتخطيط المنهج: ويعني ذلك رسم مسار عملية التعلم و استخدامها وسيلة للاتصال الفعال بين التلاميذ.²

¹ توني بوزان وياري بوزان، خرائط العقل، تر: مكتبة جرير ، ط1 ، 2009، نقلا عن سليمان أحمد حرب، إسماعيل عمر حسونة، تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات في التعليم ، ص151.

² عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص61-62.

ثانيا : اللغة العربية وأنشطتها

1- تعريف اللغة العربية

جاء في معجم {لسان العرب} أن اللغة من اللّسن والنّطق وأصل اشتقاقها من الميل لقولهم لَغَى فلان¹ عن الصواب أي مال عنه، وقيل مصدرها اللّغو أي الطرح أي الغلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به. و يعرفها (ابن جني) بقوله (أما حدّها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم على أغراضهم).²

يعد تعريف ابن جني من أشهر التعريفات المتداولة بين علماء اللغة العرب، إذ يرى أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وهذا يعني أن اللغة ظاهرة اجتماعية ونظام صوتي، تستخدم كوسيلة للتعبير والتواصل بين الناس لتحديد حاجاتهم ومقاصدهم.

فاللغة، في جوهرها، هي تعبير المتكلم عما يقصده، وهذا التعبير يعد فعلاً لسانياً، لا يتحقق إلا إذا أصبح عادة راسخة أو ملكة مقرّرة في العضو المسؤول عن النطق، وهو اللسان، ويختلف هذا التعبير من أمة إلى أخرى تبعاً لاصطلاحاتها الخاصة.

أما اللغة العربية، فهي لسان العرب الذي يتحدثون به، وتعدّ واحدة من أبرز اللغات السامية وأرقاها من حيث البنية، والاشتقاق، والتركيب. وهي لغة القرآن الكريم، ولغة التخاطب بين العرب قديماً وحديثاً.

¹ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار المعارف للطباعة والنشر، لبنان، بيروت ط1، ج13، 2016، ص214.

²ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني)، الخصائص، دار الحديث، لبنان، بيروت ط1، 2008، ص20.

2- أنشطة اللغة العربية:

تتعدد أنشطة اللغة العربية وتتنوع في ما بينها، وهي تتكامل وتتفاعل بهدف تكوين رصيد لغوي لدى المتعلم، يمكنه في النهاية من التحدث والكتابة والقراءة بشكل سليم. وفي هذا المحور، سنتعرف على مفهوم النشاط اللغوي، وأنواعه، كما أقرتها المنظومة التربوية، والتي تهدف إلى الارتقاء بالمستوى اللغوي للمتعلم، وجعل اللغة وسيلة فعالة للتواصل، إلى جانب تمكينه من التحكم الجيد في قواعد اللغة.

2-1 تعريف النشاط التعليمي:

تحتل اللغة العربية مكانة متميزة في المنظومة التربوية، إذ تعد اللغة الرسمية والوطنية، ومكوناً أساسياً من مكونات الهوية الوطنية. كما أنها لغة التدريس لجميع المواد التعليمية في مختلف المراحل الدراسية. ويعني ذلك أن التحكم في الملكة اللغوية لا يقتصر على تحسين المهارات اللغوية فحسب، بل يسهم أيضاً في تنمية فكر المتعلم، وصل شخصيته، وتعزيز قدراته على التفكير، وتمكينه من التعبير عن ذاته بوضوح وثقة.

وتعرف الأنشطة التعليمية على أنها: {مجموعة أنشطة، يقوم المعلم بالإعداد لها، وتهيئة الظروف المناسبة ليقوم المتعلمون بتطبيقها، ضمن نطاق عملية التعلم، بهدف دعم هذه العملية، وتحقيق الأهداف المرجوة منها}¹.

وتنقسم الأنشطة التعليمية إلى العديد من الأنواع، بالإضافة إلى أن لها عدداً من الفوائد، ويشترط كذلك لتطبيقها استيفاء عدد من المعايير، وقد أقرت المنظومة مجموعة من المصطلحات الجديدة: الميدان، المقطع التعليمي.

¹ سعاد عبد الكريم عباس، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النشر، المسيرة، الأردن، ص 46.

1-1-2 الميدان:

هو الجزء المهيكل والمنظم للمادة قصد التّعلّم، وعدد الميادين في المادة يحدد الكفاءات الختامية المحقّقة للكفاءة الشاملة وسوف تقتصر في الدراسة على ثلاث ميادين في اللّغة مادة اللّغة العربية ميدان فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب وإنتاجه، وميدان الإنتاج الكتابي.

2-1-2 المقطع التعليمي :

هو مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة والمهام ،يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج لولبي ،يضمن الرجوع للتعلّقات القبلية لتشخيصها وتثبيتها من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلّمين قصد إنماء الكفاءة الشاملة.¹

2-2 أنواع أنشطة اللّغة العربية:

ويهدف تدريس اللّغة العربية في مرحلة التّعليم المتوسط إلى دعم المكتسبات اللّغوية لدى المتعلّمين وأثرائها، كما يلبي حاجاتهم المدرسية والاجتماعية باعتمادها وسيلة للتواصل اليومي والشفوي الكتابي، والتّحكم في الأدوات المنهجية والفكرية وغرس القيم الأخلاقية وتذوق جمالياتها الأدبية لذلك فإن المناهج التربوية المسطرة قد أقرت مجموعة من الأنشطة

1-2-2 ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:

يطلق مصطلح فهم المنطوق على كل ما يلفظه المتعلم شفاهة ، فهو يعني التّواصل بلغة سليمة ويفهم من خلالها المتعلّم فهم الخطاب المنطوق ويتفاعل معه محترما فيه أساليب تناول الكلمة في وضعية تواصل دالة.²

¹ ينظر : دليل تعليمية اللغة العربية، اللجنة الوطنية لمفتشية اللغة العربية للتعليم المتوسط، (2019.2020)، ص4.

² ينظر: الوثيقة المرفقة منهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، 2016، الديوان الوطني للطباعة المدرسية، الجزائر، ص2.

لقد أولى واضعو المنهاج الدراسي أهمية خاصة للتعبير الشفوي باعتباره نشاطاً تعليمياً أساسياً، حيث كان يعرف في المنهاج القديم باسم "الأعمال الموجهة". غير أن الإصلاحات التي أدخلتها المنظومة التربوية لاحقاً أعادت النظر في هذا المفهوم، فتم استبداله بمصطلح "فهم المنطوق"، الذي يجمع بين مهارتي الاستماع للخطاب المنطوق وفهم مضامينه، ثم إنتاج الكلام، أي التعبير الشفوي.

وقد حرص منهاج الجيل الثاني على تعزيز مهارة السماع، باعتبارها خطوة ضرورية لاكتساب الملكة اللغوية، بما يساعد المتعلم على تنمية قدراته التواصلية، والفهم الدقيق للمضامين، والتعبير عنها بلغة سليمة وواضحة.

إن الهدف من فهم المنطوق هو الإنتاج، فلا يراد من المتعلم مجرد السماع فقط دون أن يكون له دور فعال وإيجابي من خلال تجسيد ما تعلمه في شكل إنتاج كتابي على شكل تعبير شفوي أو كتابي أي أن يجمع المتعلم بين الحديث والكلام من جهة، والتحدث والمحادثة من جهة أخرى أي القدرة على الأداء اللغوي حيث يجب على المعلم أن يهيئ تلاميذه من خلال تشجيعهم على عرض وإفراغ ما في جعبتهم من أفكار وموضوعات، أي أن يسترجع المتعلم المفردات بالعودة إلى مخزونه اللغوي ليختار منها الكلمات المناسبة ، التي يؤدي بها فكرته وتسمى بعملية التحليل، وبعد ذلك يعيد ترتيب الأفكار، ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو مكتوب تعبر عما أراد وتسمى هذه العملية بالتركيب¹.

¹ خالد حسين أبو عشمه، التعبير الكتابي والشفوي في ضوء علم اللغة التدريسي، دار النشر الألوكة، المجلد 01. ط 2017، ص 5.

2-2-2 ميدان فهم المكتوب وإنتاجه

يقصد بميدان فهم المكتوب تلك العملية الذهنية التي تقوم على ترجمة الرموز إلى دلالات مقروءة ، فهو إذن نشاط يتم داخل العقل من خلال عدة عمليات عقلية انطلاقاً من الفهم ثم إعادة البناء ، وبعد ذلك استعمال المعلومات، وهو وسيلة يكتسب من خلالها المتعلم المعرفة وتكسبهم علاقة إيجابية وفعالة اتجاه النص التعليمي ويطلعون من خلالها على موروثهم الحضاري والثقافي وتتكون لهم علاقة محاورة بينهم وبين النص وهذا يوسع من مداركهم وخبراتهم وإثراء تفكيرهم ويتفرع على هذا النشاط ثلاث أنواع أخرى من الأنشطة : القراءة، دراسة النص، قواعد اللغة.¹

أما بالنسبة لمستويات هذا النشاط، فهي تتوزع على عدة جوانب تهدف إلى تنمية الفهم العميق والشامل للخطاب المنطوق، وتشمل :الفهم الدلالي - الفهم التفسيري الاستنتاجي - الفهم التركيبي النحوي والصرفي - الفهم النقدي.

2-2-3 إنتاج المكتوب :

تناول الباحثون إنتاج المكتوب بمفاهيم متعددة، وأتفق معظمهم على أنه ترجمة للأفكار والمشاعر والأحاسيس الخاصة بالأفراد، عن طريق الكتابة مع مراعاة القواعد اللغوية، كما يعرف بأنه {امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللغة وعلامات الترقيم}² والعبارات الصحيحة والمتعارف عليه أن اللغة إما أن تكون شفوية قائمة على الاستماع والكلام، أو كما يعرف بأنه " الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة وأستقبله المستقبل قراءة ومنه نقول أن الأداء الكتابي يعتمد على وجود مرسل للكتابة ومستقبل للمكتوب³.

ولا يختلف المفهوم التربوي لإنتاج المكتوب عن المفاهيم الأخرى، سوى أنه ركز اهتمامه على المتعلمين وهو ويمثل قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات

¹ ينظر : المجموعة المختصة باللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر ص08.

² محمد صويريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع ، ط1، 2014، ص18.

³ علوي عبد الله الزاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً للأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ص74.

سليمة تخلص من الأغلاط بقدر ما تتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر الجمال الفني المناسب لهم، وتعودهم على اختيار الألفاظ الملائمة وتبويبها وتسلسلها، وربطها أي أنه تعبير المتعلمين عن مواضيع تتوافق وقدراتهم، بالإضافة إلى توجيه المتعلمين إلى أساليب الكتابة الصحيحة. وهناك من الباحثين من أطلق لفظ (التعبير التحريري) على إنتاج المكتوب أيضا حيث أن التلميذ يعبر عما يدور في خاطره من أفكار وآراء ومشاعر ووجدان كتابةً، أي هو تحرير للأفكار والمشاعر¹.

أهمية إنتاج المكتوب:

تتمثل أهمية نشاط المكتوب بالنسبة لتلاميذ المتوسط فيما يلي:

- 1- تساهم في تنمية الاتصال بين المتعلم وغيره.
- 2- تكمن أهميته في أنه يجمع بين مهارتين هما الحديث والكتابة.
- 3- يساهم في تنمية ذات المتعلم ويصقل شخصيته ويرفع من مستوى ثقته بنفسه.
- 4- يتقن المتعلم من خلال هذا النشاط أساليب اللغة العربية.
- 5- يستطيع المتعلم من خلالها إتقان قواعد النحو والصرف والإملاء.
- 6- تساهم في تنمية إبداع المتعلم وتنمية الخيال.²

4-2-2 قواعد اللغة:

¹ دنش منال، حفيفة تزروتي، تعليم التعبير الكتابي وتقييمه في المرحلة التعليم المتوسط، مجلة علوم اللغة العربية، مجلد 12 عدد 02، جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر، سنة 2020م ص4.

² حمزة نايلي دواودة، تعليمية ميدان فهم المكتوب في ظل مناهج الجيل الثاني أثناء مرحلة التعليم المتوسط، مجلة أفاق العلمية، كلية الآداب، المجلد 12، العدد 05، جامعة تمنغست-الجزائر، 2020، ص375.

إن معرفة القواعد اللغوية الصحيحة وتطبيقها في الكتابة يساعد المتعلم على تنمية المهارات الكتابية بشكل عام ويستطيع بواسطتها المتعلم التعبير عن أفكاره وأراءه بشكل أكثر وضوحاً ودقة مما يساعده على توضيح المعنى، وتفادي الأخطاء الإملائية، وهو نفس الأمر مع قواعد النحو والصرف وبالتالي يمكن القول أن التمكن من قواعد اللغة يساعد على الكتابة الصحيحة ويكتسب من خلالها المتعلم مهارات تساعده مستقبلاً في إبراز طاقاته.

وهذا ما كان يهدف إليه الإصلاح التربوي الذي تبنته المنظومة التربوية من أجل جعل الأنشطة التعليمية وحدة متكاملة ومتلاحمة ومدمجة مع بعضها البعض، فلا غنى لإحدهما على الأخرى، حتى وإن اختلف في الموضوع والأهمية، إلا أن الوظيفة تبقى واحدة وهي تنمية القدرة اللغوية للمتعلم، وزيادة مخزونه المعرفي، وتحسين أدائه اللغوي، من خلال اكتساب معارف وقدرات ومهارات، والتمكن من توظيفها في مجالات الحياة المختلفة.¹

¹ حسن حسين زيتون، استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم)، ص22.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الخرائط الذهنية وأنشطة اللغة العربية بين سندان الأهمية ومطرقة التطبيق

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً : مجالات الدراسة

1-المجال الزماني

2-المجال المكاني

3-المجال البشري

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

1-تعريف أداة الاستبيان

2-الجداول الإحصائية

3-الدوائر النسبية

رابعاً : تحليل نتائج الاستبانة

1-تحليل البيانات الشخصية

2-تحليل البيانات العلمية

تمهيد :

يركّز هذا الفصل على الجانب التطبيقي من البحث، والذي يتمثل في دراسة مدى فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى متوسط، وذلك من خلال العمل الميداني في الوسط التعليمي، مع تطبيق إجراءات منهجية وأدوات بحثية محددة.

أولاً : منهج الدراسة :

تتطلب كل دراسة علمية اتباع منهجية محددة لتحقيق أهدافها، لذا اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي (لرصد واقع استخدام الخرائط الذهنية في التدريس) والمنهج الإحصائي (لمعالجة البيانات وتحليلها) لملاءمتها لطبيعة الموضوع. حيث قمنا بوصف الظاهرة وتحليلها من خلال جمع البيانات الخاصة بالأساتذة ومن ثم معالجتها إحصائياً والتعليق عليها من أجل الوصول لنتائج تدعم أهداف الدراسة.

ثانياً : مجالات الدراسة

تتكون الدراسة من ثلاث مجالات: المجال الزمني و المجال المكاني و المجال البشري

1- المجال الزمني للدراسة:

أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي (2024م. 2025م) وكانت البداية الفعلية في توزيع الاستبانة على فئة أساتذة السنة الأولى المتوسط ابتداء من (06.04.2024) إلى غاية (30.04.2024) حيث تم تقديم طلب إلى مديرية التربية لولاية بسكرة مؤشر من طرف رئيس قسم الآداب واللغات، بعدها تمت الموافقة على الطلب وسمح لنا بزيارة 05 مؤسسات تربوية تنتمي إلى ثلاث مقاطعات تعليمية مختلفة.

2- المجال المكاني للدراسة:

أجريت الدراسة الميدانية في خمس متوسطات كالتالي:

متوسطة خملة إبراهيم (حي البخاري شارع بني مرة بسكرة)

متوسطة غمري حسين (شارع حكيم سعدان-شاطوني - بسكرة)

متوسطة عجال محمود (حي العالية الشمالية بسكرة)

متوسطة شادلي أحمد (سيدي عقبة بسكرة)

متوسطة لبصايرة فاطمة (بني مرة حي الازدهار بسكرة)

حيث تم توزيع الاستبيان على أساتذة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط والذين ينتمون إلى هذه المتوسطات التعليمية.

3- المجال البشري للدراسة: (العينة)

تتمثل عينة الدراسة في فئة أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون السنة الأولى من التعليم المتوسط وعددهم خمسة عشر (15) أستاذ من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات.

والاستبيان الذي اعتمدت عليه في التحليل احتوى على خمسة عشر (15) سؤالاً متنوعة بين أسئلة مغلقة محددة "بنعم" أو "لا" أو "أحياناً"، وبين أسئلة مفتوحة ترك فيها المجال للأستاذة للتعبير عن آرائهم واقتراحاتهم.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

والمقصود بأدوات جمع البيانات هي كافة الطرائق والأدوات التي يعتمد عليها الباحث للحصول على المعلومات وتحليلها، مثل (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة...). ويتوقف اختيار الأداة على عوامل عدة، أبرزها: موضوع البحث، عينة الدراسة، وإمكانيات الباحث. وفي إطار هذه الدراسة، تم اعتماد الاستبيان كأداة أساسية لدوره الفعال في توفير بيانات دقيقة حول الظاهرة المدروسة.

1-تعريف أداة الاستبيان:

تتعدد التعريفات المتعلقة بالاستبيان، ومن أبرزها:

هي أداة تستخدم للحصول على الحقائق و تجميع البيانات عن الظروف و الأساليب القائمة بالفعل، و تعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد نسبي من أفراد المجتمع.¹

2-الجدول الإحصائية: هي أداة تستخدم في الإحصاء لتنظيم وترتيب البيانات الإحصائية بطريقة منظمة وسهلة القراءة، ومنها الجداول العينية التي تعرض نتائج دراسة عينة من المجتمع وتخص الأعداد والنسب.²

3-الدوائر النسبية: من الأدوات الإحصائية التي تعرض البيانات في شكل دائري يعبر عن قيم المجموعات الجزئية للبيانات التي تتكون منها الظاهرة المدروسة، ما يوضح علاقة الأجزاء بالكل.³

¹ أحمد بدر الدين، أصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الأكاديمية، دب، دط، دت، ص 335.

² ما-هي-الجدول-الإحصائية/ <https://www.ejaba.com/tag/>

³ المفاهيم-الإدارية/دائرة-نسبية/ <https://hbrarabic.com/>

رابعاً : تحليل نتائج الاستبانة

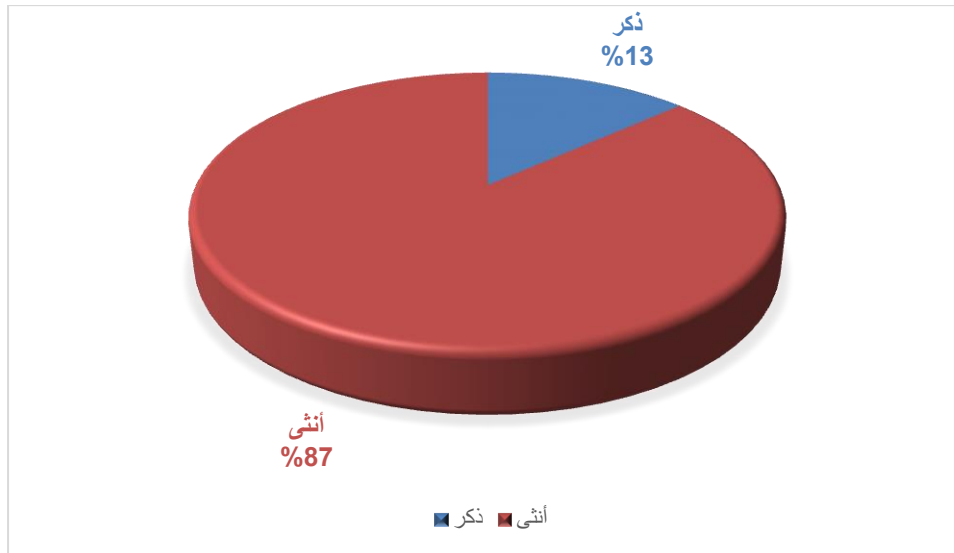
1- تحليل البيانات الشخصية :

الجدول رقم 02 : الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	02	%13.33
أنثى	13	%86.67
المجموع	15	%100

جدول 2 يوضح كيفية توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب الجنس

الشكل رقم 06:



شكل 6 دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب الجنس

التحليل والتعليق على الجدول 01:

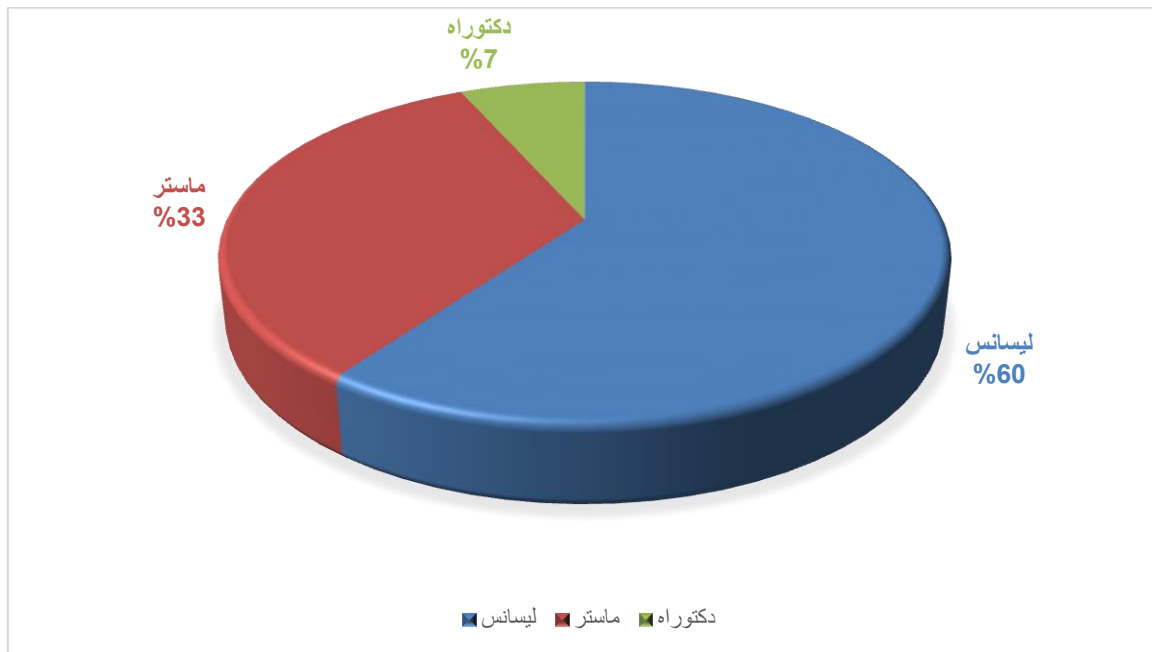
من خلال تحليل البيانات الخاصة بجنس الأساتذة نجد اثنان (02) أساتذة ذكور من أصل خمسة عشر (15) أستاذ، وهو ما يمثل %13.33 من إجمالي العينة، ونجد ثلاثة عشر (13) أستاذة أنثى من أصل خمسة عشر (15) أستاذ ما يمثل %86.67 من إجمالي العينة، ومنه فإن نسبة الإناث تشكل الغالبية العظمى في ممارسة مهنة التعليم. ويعود سبب هذا التفاوت في ميل فئة الإناث للتعليم باعتباره مهنة سامية لإعداد الأجيال، كما يمتاز أصحاب هذه المهنة بالصبر على المتعلم وحسن التفرق به، وهذا ما تتمتع به فئة الإناث مقارنة مع غيرها من الذكور خاصة في الأطوار التعليمية الأولى.

الجدول رقم 03 : الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	09	60%
ماستر	05	33.33%
دكتوراه	01	6.67%
المجموع	15	100%

جدول 3 يوضح كيفية توزيع الأساتذة حسب نوع الدرجة العلمية

الشكل رقم 07:



شكل 7 دائرة نسببة توضح توزيع الأساتذة حسب نوع الدرجة العلمية

التحليل والتعليق على الجدول 02:

يبين الجدول أن تسعة (09) أساتذة حاصلون على شهادة الليسانس، ويمثلون 60% من إجمالي العينة، وخمسة (05) أساتذة حاصلون على شهادة الماستر، ويمثلون 33.33% من إجمالي العينة، وأستاذ واحد فقط حاصل على شهادة الدكتوراه، ويمثل 6.67% من إجمالي العينة.

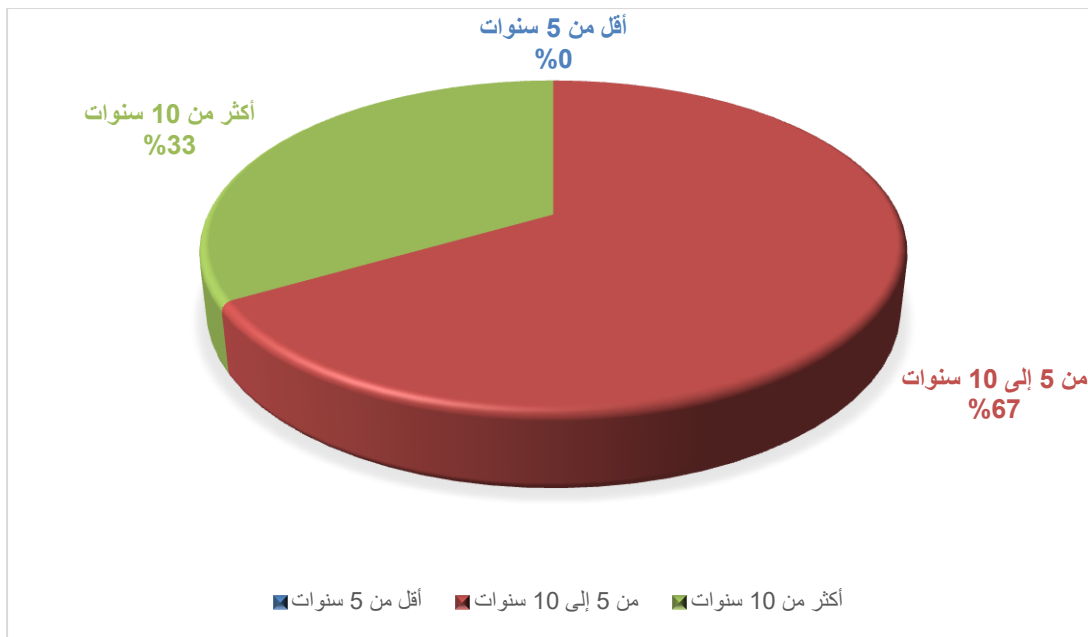
ومنه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة هم من أصحاب شهادة الليسانس، لأنه المؤهل الأساسي المطلوب في التعليم المتوسط، وهو المستوى الذي يدرسون به حالياً.

الجدول رقم 04 : الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	00	%00
من 5 إلى 10 سنوات	10	%66.67
أكثر من 10 سنوات	05	%33.33
المجموع	15	%100

جدول 4 يوضح كيفية توزيع الأساتذة حسب الخبرة المهنية

الشكل رقم 08:



شكل 8 دائرة نسبية توضح توزيع الأساتذة حسب الخبرة المهنية

التحليل والتعليق على الجدول 03:

من خلال الجدول نلاحظ أنه لا يوجد أي أستاذ ضمن الفئة التي تمتلك أقل من 5 سنوات خبرة مهنية بنسبة %0، أما فئة من 5 إلى 10 سنوات نجد عشرة (10) أساتذة يمثلون نسبة %66.67، أما فئة أكثر من 10 سنوات خبرة مهنية فنجد خمسة (05) أساتذة بنسبة %33.33.

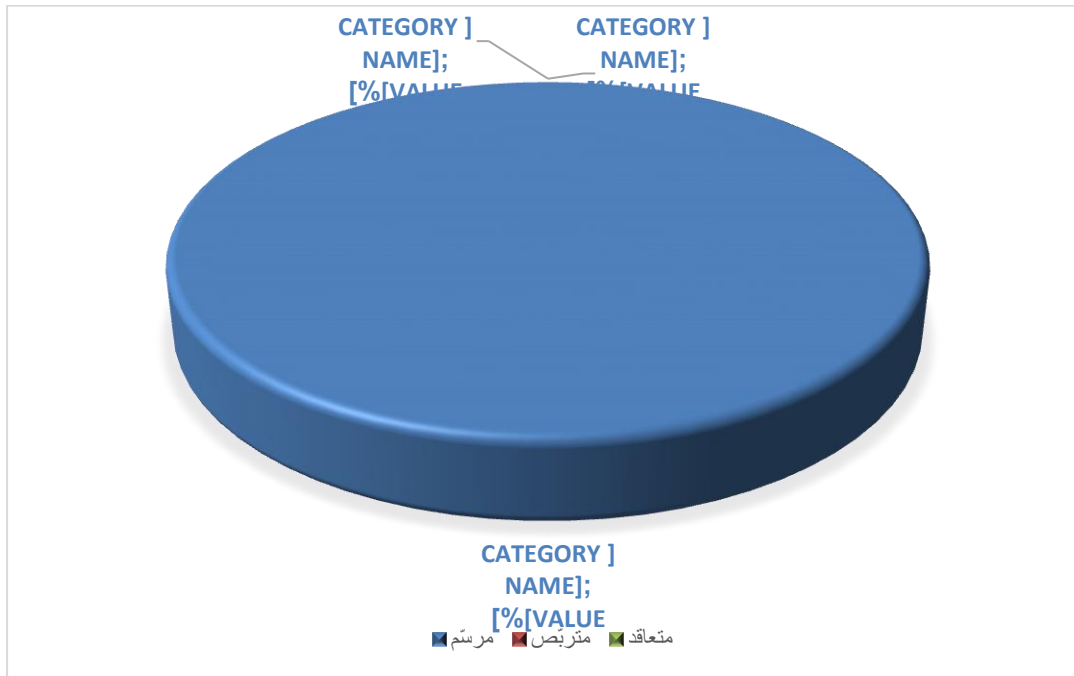
ومن خلال هذه النسب يتضح أن غالبية العينة من الأساتذة هم من أهل الخبرة والتجربة في الميدان التعليمي، فرأيهم مناسب في هذه الدراسة، ونستطيع الاعتماد على رأيهم في الأجوبة على الاستبيان.

الجدول رقم 05 : الصفة

الصفة	التكرارات	النسبة المئوية
مرسم	15	%100
متربص	00	%00
متعاقد	00	%00
المجموع	15	%100

جدول 5 يوضح كيفية توزيع الأساتذة حسب الصفة

الشكل رقم 09:



شكل 9 دائرة نسببة توضّح توزيع الأساتذة حسب الصفة

التحليل والتعليق على الجدول 04:

عند ملاحظتنا للجدول نجد أن جميع الأساتذة في العينة مرسومون، وعددهم خمسة عشر (15) أستاذ، بنسبة %100، في حين أنه لا يوجد أي أستاذ في وضعية متربص أو متعاقد، حيث تبلغ النسبة لكل منهما %0.

فنسبة المرسومين في المهنة والمثبتين في رتبهم هم الفئة الغالبة وهم الأكثر خبرة في مهنة التعليم وأكثر استقراراً، مما يجعل هذه الفئة متمكنة من عملها وأكثر كفاءة في تدريس التلاميذ.

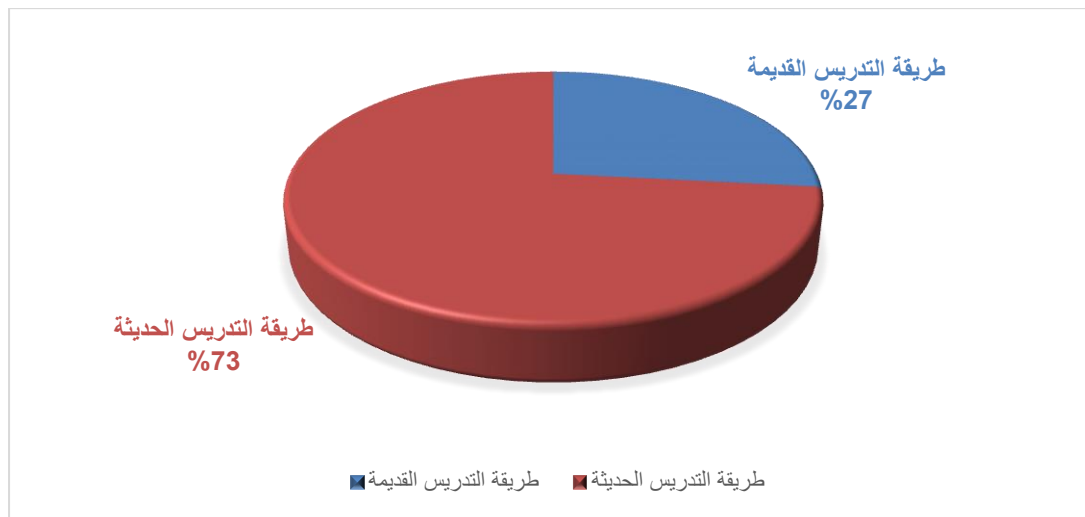
2- تحليل البيانات العلمية :

السؤال الأول: ماهي الطريقة الأساسية التي تعتمد عليها في تدريسك لأنشطة اللغة العربية؟
الجدول رقم 06 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
طريقة التدريس القديمة	04	%26.67
طريقة التدريس الحديثة	11	%73.33
المجموع	15	%100

جدول 6 يوضح الطريقة التي يعتمد عليها الأساتذة في تدريس أنشطة اللغة العربية

الشكل رقم 10:



شكل 10 يوضح الطريقة التي يعتمد عليها الأساتذة في تدريس أنشطة اللغة العربية

التحليل والتعليق على الجدول 01:

يظهر الجدول أن إحدى عشر (11) أستاذ من أصل خمسة عشر (15) يعتمدون على طريقة التدريس الحديثة بنسبة %73.33، بينما أربعة (4) أساتذة فقط يستخدمون طريقة التدريس القديمة بنسبة %26.67.

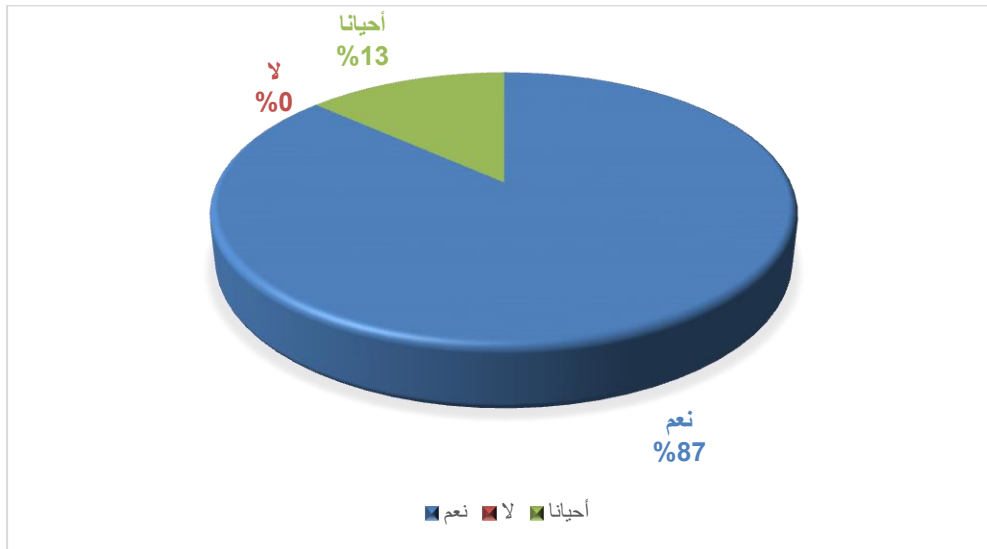
وتشير النسبة المرتفعة في اختيار الأساتذة لطريقة التدريس الحديثة إلى وعيهم بأهمية التجديد في العملية التعليمية، وتبني طرائق حديثة أكثر فعالية في تعليم أنشطة اللغة العربية، خاصة مع تطور المناهج الدراسية حتى تصبح أكثر ملاءمة للطرائق الحديثة، رغم ذلك لا يزال نسبة من الأساتذة يعتمدون على الطريقة التقليدية ربما بسبب عدم الإلمام الكافي بالطرائق الحديثة أو طبيعة بعض الدروس التي قد تتناسب أكثر مع الطرائق التقليدية.

السؤال الثاني: هل يتفاعل التلاميذ مع طريقة التدريس التي تعتمدها ؟
الجدول رقم 07 :

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
86.67%	13	نعم
00%	00	لا
13.33%	02	أحيانا
100%	15	المجموع

جدول 7 يوضح نسبة تفاعل التلاميذ مع الطريقة التي يعتمدها الأساتذة أثناء الدرس

الشكل رقم 11:



شكل 11 يمثل دائرة نسبوية حول تفاعل التلاميذ مع الطريقة التي يعتمدها الأساتذة أثناء الدرس

التحليل والتعليق على الجدول 02:

نلاحظ من خلال الجدول أن ثلاثة عشر (13) من الأساتذة بنسبة 86.67% أجابوا بـ "نعم"، و اثنان (02) من الأساتذة بنسبة 13.33% أجابوا بـ "أحيانا"، ولم يجب أي أستاذ بـ "لا" بنسبة 00%.

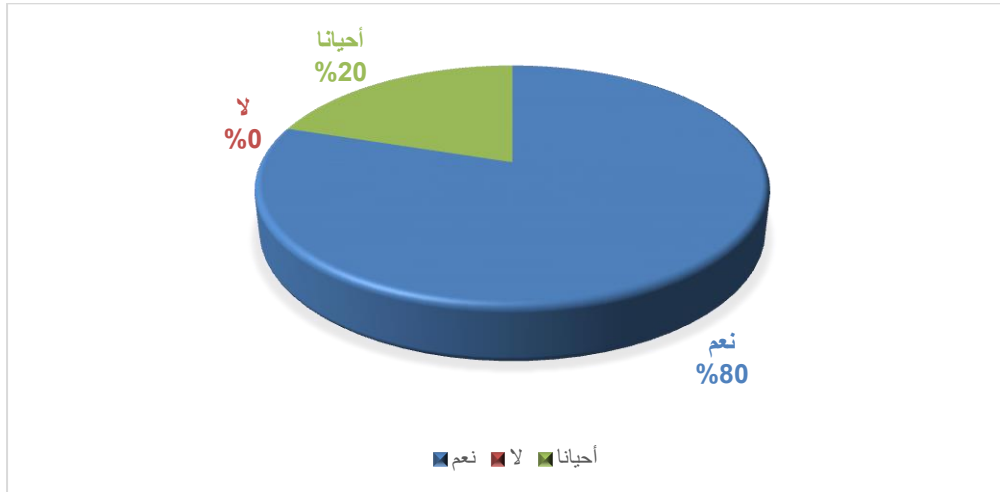
من خلال تحليل الجدول نجد أن النسبة الكبيرة من الأساتذة أجابوا بـ "نعم"، وهذا يعني أن الطريقة المستخدمة في عملية التدريس فعالة ومشوقة وتجذب الانتباه، ولا تواجه رفضاً أو عدم تفاعل من قبل التلاميذ، كما نجد أن نسبة قليلة من الأساتذة صرحوا بأن بعض التلاميذ قد يجدون صعوبة في التفاعل في بعض الأحيان، وقد يكون السبب مرتبطاً بمحتوى الدرس، أو بأسلوب التدريس أو بعوامل أخرى.

السؤال الثالث: عندما لا يفهم التلاميذ بعض النقاط في الدرس، هل تعتمد طرائق أخرى لإيصال المعلومة؟
الجدول رقم 08 :

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
80%	12	نعم
00%	00	لا
20%	03	أحيانا
100%	15	المجموع

جدول 8 يوضح نسبة اعتماد الأساتذة على طرائق أخرى لإيصال المعلومة للتلاميذ

الشكل رقم 12:



شكل 12 يمثل دائرة نسبية حول اعتماد الأساتذة على طرائق أخرى لإيصال المعلومة للتلاميذ

التحليل والتعليق على الجدول 03:

توضح إحصائيات الجدول أن اثنا عشر (12) من الأساتذة بنسبة 80% قد أجابوا بـ "نعم"، وثلاثة (03) أساتذة بنسبة 20% أجابوا بـ "أحيانا"، في حين أنه لم يجب أي أستاذ بـ "لا" بنسبة 00%.

أجمع أغلبية الأساتذة وأكدوا على أنهم يعتمدون على طرائق أخرى لإيصال المعلومات عند مواجهة صعوبة في الفهم من قبل التلاميذ، وهذا يشير إلى حرص الأساتذة على احتياجات التلاميذ وضمان الفهم الشامل لهم، كما نجد أقلية من الأساتذة أشاروا إلى أنهم يلجؤون إلى طرائق أخرى "أحيانا"، مما يدل على أنهم لا يغيرون طريقة تدريسهم إلا في حالات معينة ربما بسبب ضيق الوقت أو كثافة المنهج.

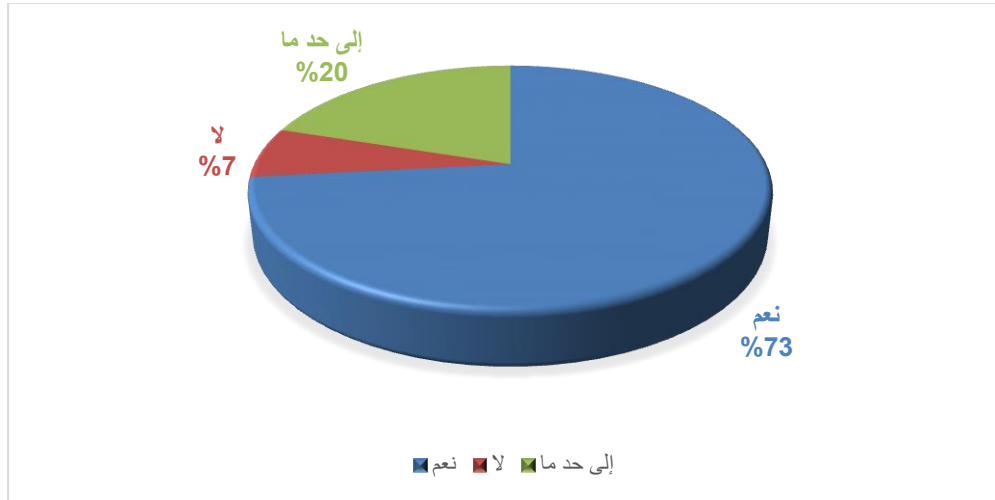
السؤال الرابع: من بين طرائق التّعليم الحديثة نجد الخرائط الذهنيّة ، هل لديك معرفة مسبقة بها ؟

الجدول رقم 09 :

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%86.67	13	نعم
%00	00	لا
%13.33	02	إلى حدّ ما
%100	15	المجموع

جدول 9 يوضح نسبة المعرفة المسبقة للأساتذة بالخرائط الذهنية

الشكل رقم 13:



شكل 13 يمثّل دائرة نسبية حول المعرفة المسبقة للأساتذة بالخرائط الذهنية

التحليل والتعليق على الجدول 04:

تظهر النتائج المبينة في الجدول أن ثلاثة عشر (13) من الأساتذة بنسبة %86.67 أجابوا بـ "نعم"، و اثنان (02) من الأساتذة بنسبة %13.33 أجابوا بـ "إلى حد ما"، ولم يجب أي أستاذ بـ "لا" بنسبة %00.

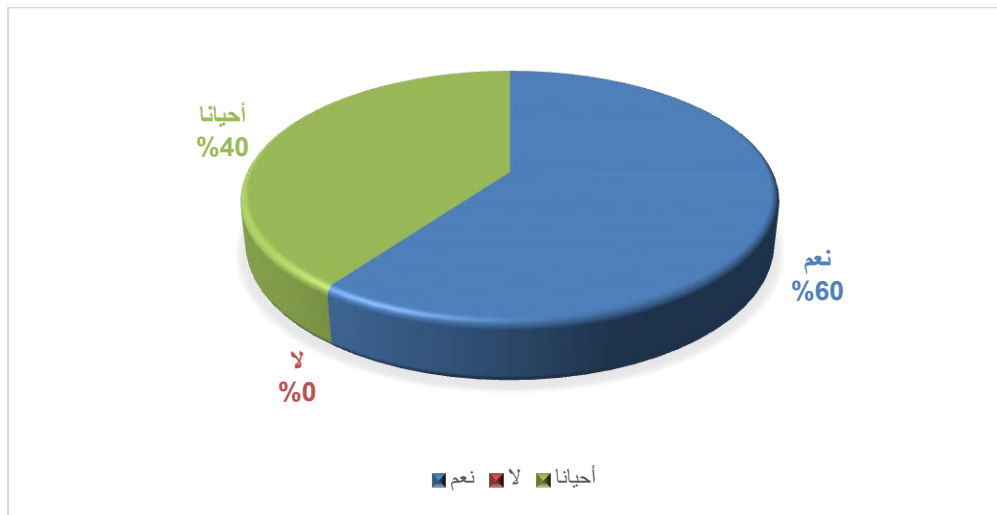
نلاحظ أن جل الأساتذة أقرّوا بمعرفتهم المسبقة لطريقة الخرائط الذهنية في العملية التعليمية، وهذا يعكس إلمام الأساتذة بأساليب التدريس الحديثة، وأنهم على دراية بأدوات تعزيز التفكير البصري والتنظيمي التي تساعد على تنظيم المعلومات وتعزيز الفهم لدى التلاميذ، وأشار نسبة قليلة إلى معرفتهم بالخرائط الذهنية "إلى حد ما" مما يعني أنه ربما يعرفون الخرائط الذهنية بشكل سطحي أولم يسبق لهم استخدامها عمليا.

السؤال الخامس: هل تعتمد على الخرائط الذهنية في تدريس أنشطة اللغة العربية؟
الجدول رقم 10 :

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
60%	09	نعم
00%	00	لا
40%	06	أحيانا
100%	15	المجموع

جدول 10 يوضح نسبة اعتماد الأساتذة على الخرائط الذهنية في تدريس أنشطة اللغة العربية

الشكل رقم 14:



شكل 14 يمثل دائرة نسببة حول اعتماد الأساتذة على الخرائط الذهنية في تدريس أنشطة اللغة العربية

التحليل والتعليق على الجدول 05:

من خلال بيانات الجدول نجد أن تسعة (09) أساتذة بنسبة 60% أجابوا بـ "نعم"، وستة (06) أساتذة بنسبة 40% أجابوا بـ "أحيانا"، في حين أنه لم يجب أي أستاذ بـ "لا" بنسبة 00%.

نلاحظ أن أكثر من نصف الأساتذة أكدوا استخدامهم للخرائط الذهنية في تدريس أنشطة اللغة العربية، مما يشير إلى تبنيهم لهذه الوسيلة الحديثة، وإدراكهم لأهمية قيمة الخرائط الذهنية في تبسيط المفاهيم المعقدة، وتحسين استيعاب التلاميذ وتنظيم أفكارهم، خاصة في مواد مثل اللغة العربية التي تتطلب تنظيم الأفكار (كالقواعد النحوية أو القراءة والنصوص الأدبية).

كما نجد مجموعة من الأستاذة أقرّوا باستخدام الخرائط الذهنية "أحيانا"، وربما يرجع سبب ذلك إلى طبيعة الدروس بحيث أن بعض الأنشطة قد لا تتناسب مع التمثيل البصري، أو صعوبة دمجها في الحصص المكثفة مع قلة الوقت، أو ربما عدم تمكن الأستاذة من تصميم الخرائط وحاجتهم لمزيد من التدريب.

السؤال السادس: ماهو سبب اعتمادك على الخرائط الذهنية في تدريسك لأنشطة اللغة العربية؟

التحليل والتعليق على السؤال السادس:

تمثلت إجابات الأساتذة حول سبب اعتمادهم للخرائط الذهنية في تدريسهم لأنشطة اللغة العربية في النقاط التالية:

❖ تقوم الخرائط الذهنية بتبسيط المعلومات للتلميذ عندما يتعذر عليه فهم واستيعاب الدرس.

❖ رفع كفاءة الاستيعاب بالاعتماد على الخرائط الذهنية حتى يسهل تخزين المعلومات لفترة طويلة.

❖ تقريب المعلومة أكثر و تجسيدها في ذهن المتعلم.

❖ الخرائط الذهنية أكثر اختصارا وتنظيما ويستطيع التلميذ استيعابها بسهولة.

❖ الخرائط الذهنية تبسط المعلومة وتختصر على التلميذ الكثير من الكلام و الحديث.

❖ الخرائط الذهنية تعتمد بشكل أساسي على الرسوم والصور، وهذا يجعلها أداة تعلم بصرية قوية.

❖ تجعل الموضوعات المعقدة أسهل للفهم فضلا عن تعزيز الحواس البصرية والادراكية لترسيخ المعلومات في الذهن.

❖ تساعد على تثبيت المعلومات أكثر من الطرائق التقليدية.

❖ الخرائط الذهنية وسيلة تبسيط واختصار لعناصر الدرس.

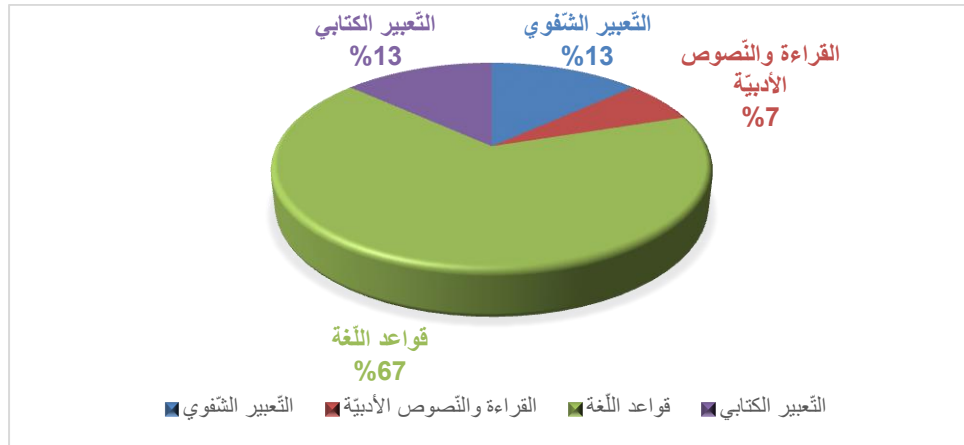
❖ الخرائط الذهنية تساعد التلاميذ على تذكر معلومات الدرس بسهولة ويسر.

السؤال السابع: في أي نشاط من أنشطة اللغة العربية تستخدم الخرائط الذهنية كثيرا؟
الجدول رقم 11 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
التعبير الشفوي	02	%13.33
القراءة والنصوص الأدبية	01	%06.67
قواعد اللغة	10	%66.67
التعبير الكتابي	02	%13.33
المجموع	15	%100

جدول 11 يوضح نسبة أكثر نشاط يستخدم فيه الأساتذة الخرائط الذهنية

الشكل رقم 15:



شكل 15 يمثل دائرة نسبية حول أكثر نشاط يستخدم فيه الأساتذة الخرائط الذهنية

التحليل والتعليق على الجدول 06:

توضح البيانات الموجودة في الجدول أن أستاذين (02) أجابا "التعبير الشفوي"، كذلك نفس الشيء بالنسبة "للتعبير الكتابي"، حيث تبلغ نسبة إجابة كل واحد منهما بـ %13.33، في حين نجد أستاذ واحد فقط (01) بنسبة %06.67 أجاب بـ "القراءة والنصوص الأدبية"، أما نشاط "قواعد اللغة" فنجد عشرة (10) أساتذة بنسبة %66.67. من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أكثر الأنشطة التي يستخدم فيها الأساتذة الخرائط الذهنية هو نشاط "قواعد اللغة" مما يشير إلى اعتمادهم عليها في القواعد النحوية والصرفية لأنها تساعدهم في تبسيط المفاهيم اللغوية المعقدة وتنظيمها بصريا، وكانت إجابة الأساتذة حول سبب اختيار استخدام الخرائط الذهنية كثيرا في نشاط "قواعد اللغة" كالتالي:

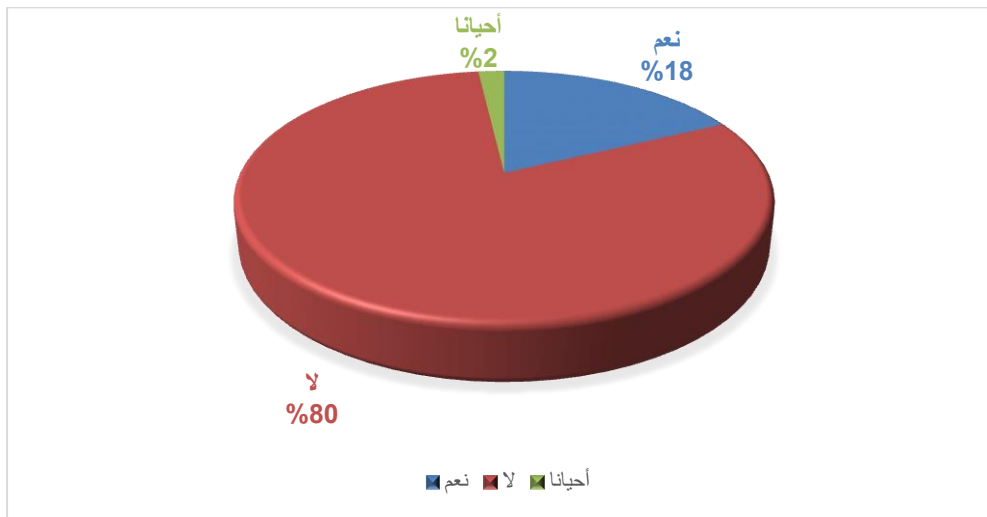
- ❖ الدروس في نشاط قواعد اللغة تحتوي على عناصر مرتبطة ببعضها ومتفرعة لها علاقة ببعضها، هو ما يتوافق مع طبيعة الخرائط الذهنية في الربط.
- ❖ تسهل عملية الفهم، وتساعد على اختصار الوقت لحفظ بعض القواعد النحوية.
- ❖ قواعد اللغة تحتاج الدقة، والكلام الكثير يجعل التلميذ يمل من الدرس، فلا بد من استخدام الخرائط الذهنية تسهيلا له وتدقيقا للاستيعاب.
- ❖ الخرائط الذهنية أكثر نظاما لترتيب قواعد اللغة في شكل خرائط ذهنية.
- ❖ الخرائط الذهنية تعزز الفهم والتذكر عن طريق تحويل المعلومات المعقدة إلى شكل بصري يسهل فهمه وتذكره، فيتمكّن التلميذ من استخدام الكلمات الرئيسية والرسوم التوضيحية لتذكر القواعد النحوية وتطبيقها بشكل فعال.
- ونجد قلة قليلة من الأساتذة اختاروا استخدام الخرائط الذهنية في نشاط "التعبير الشفوي والتعبير الكتابي"، مما يعني أن الخرائط الذهنية تلعب دورا متوسطا في هذه المهارات، خاصة في تنظيم الأفكار قبل التعبير عنها شفويا أو كتابيا، ويعود سبب اختيارهم لهذه الأنشطة من خلال النقاط التالية:
- ❖ فهم المنطوق وإنتاجه يعتمد على المكتسبات الذهنية.
- ❖ المتعلم لديه الوقت لأعمال عقله بحرية، فيستعمل ما لديه من قدرات عقلية ومهارات حتى يعبر على أفكاره ويبحر بخياله.
- ❖ التوسع في الموضوع أو تلخيصه باستخدام أشكال أو خطوط مجتمعة مما يرفع سقف الإدراك والفهم لدى التلاميذ.
- أما الأستاذ الوحيد الذي اختار استخدام الخرائط الذهنية في نشاط "القراءة والنصوص الأدبية" فكانت إجابته كالتالي :
- ❖ الخرائط الذهنية تساعد على تلخيص المحتوى بشكل أفضل، لأن النص فيه أفكار متشعبة، ودراسة لبناء النص وطريقة كتابته ، فهي مصدر لبناء أفكار وتصورات جديدة تساعد على الإثراء اللغوي.

السؤال الثامن: هل يجد التلاميذ صعوبة في فهم الخرائط الذهنية واستخدامها؟
الجدول رقم 12 :

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
13.33%	02	نعم
26.67%	04	لا
60%	09	أحيانا
100%	15	المجموع

جدول 12 يوضح نسبة وجود صعوبة للتلاميذ في فهم واستخدام الخرائط الذهنية

الشكل رقم 16:



شكل 16 يمثل دائرة نسبوية حول وجود صعوبة للتلاميذ في فهم واستخدام الخرائط الذهنية

التحليل والتعليق على الجدول 07:

من خلال الاحصائيات المبينة في الجدول نجد أن تسعة (09) أستاذة من أصل خمسة عشر (15) أستاذ بنسبة 60% اختاروا الإجابة "أحيانا"، مما يدل على أن أغلب التلاميذ يواجهون صعوبات متقطعة بين الحين والآخر في التعامل مع الخرائط الذهنية، وهذا يشير إلى أن الخرائط الذهنية ليست مستعصية عليهم تماما، لكنهم يحتاجون إلى تدريب وتوجيه أكبر لفهمها بشكل سلس، وقد يعود أسباب ذلك للتذبذب إلى :

- ❖ اختلاف طبيعة الأنشطة أو المفاهيم المقدمة لهم.
- ❖ عدم تعودهم على استخدام الخرائط الذهنية في جميع المواضيع.
- ❖ اعتمادهم على طرائق التعلم التقليدية مثل الحفظ المباشر.

بينما نجد أربعة (04) أساتذة بنسبة 26.67 % ممن اختاروا الإجابة "لا"، وهي نسبة تظهر أن أقلية من التلاميذ لا يعانون من صعوبات، ويرون أن الخرائط الذهنية سهلة الفهم والاستخدام، وربما يعود سبب ذلك:

- ❖ تدريبهم الجيد أو بساطة التطبيقات المستخدمة.
- ❖ امتلاكهم مهارات عقلية وتنظيمية متقدمة تساعدهم على فهم المعلومات بشكل بصري
- ❖ توفر خبرة سابقة في استخدام الخرائط الذهنية.
- ❖ فهمهم الجيد لمفاهيم المادة، مما يجعل تطبيق الخرائط الذهنية أمراً طبيعياً بالنسبة لهم

في حين آخر نجد أستاذان (02) فقط بنسبة 13.33 % اختاروا الإجابة "نعم"، وهذه النسبة منخفضة، مما يعكس أن فئة قليلة من التلاميذ تجد صعوبة دائمة، وتعاني بشكل كبير في فهم واستخدام الخرائط الذهنية، وقد تكون هذه الصعوبة مرتبطة بعدة أسباب نذكر منها:

- ❖ ضعف التلاميذ في المهارات البصرية أو التنظيمية.
- ❖ عدم امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام الخرائط الذهنية.
- ❖ ضعف القدرة على الربط بين المعلومات وتصنيفها بشكل بصري.
- ❖ قلة التمارين والممارسات على طريقة الخرائط الذهنية في عملية التعلم.

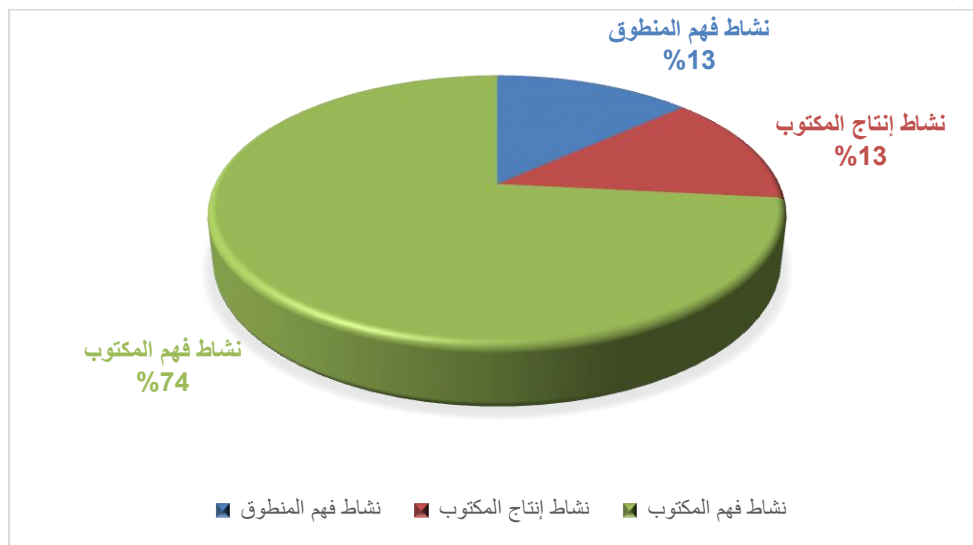
من خلال الإحصائيات السابقة نستنتج أن إحدى عشر (11) أستاذاً من أصل خمسة عشر (15) بنسبة 73.33 % صرحوا بوجود صعوبة دائمة ومتقطعة في وسط التلاميذ من حيث فهم واستخدام الخرائط الذهنية، وأنها ليست مفهومة للجميع بنفس المستوى، ومعنى ذلك أن الخرائط الذهنية تحتاج إلى تقديم أكثر تفصيلاً ووضوحاً عن طريق تقديم تدريبات إضافية، وطرائق تعليمية تفاعلية، ودعم فردي لمن يحتاجه إن لزم الأمر حتى يتمكن الجميع من استيعابها واستخدامها بكل سهولة.

السؤال التاسع: في رأيك، أكثر نشاط يميل إليه التلميذ عند استخدام الخرائط الذهنية؟
الجدول رقم 13 :

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%13.33	02	نشاط فهم المنطوق (التعبير الشفوي)
%13.33	02	نشاط إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي)
%73.34	11	نشاط فهم المكتوب (قراءة مشروحة ، دراسة النص الأدبي ، قواعد اللغة)
%100	15	المجموع

جدول 13 يوضح نسبة أكثر نشاط يميل إليه التلميذ عند استخدام الخرائط الذهنية

الشكل رقم 17:



شكل 17 يمثل دائرة نسبية حول أكثر نشاط يميل إليه التلميذ عند استخدام الخرائط الذهنية

التحليل والتعليق على الجدول 08:

من خلال تحليل البيانات الموجودة في الجدول نلاحظ أن عشرة (10) أساتذة بنسبة 66.67% أجابوا على أن نشاط فهم المكتوب (قراءة مشروحة، دراسة النص الأدبي، قواعد اللغة) هو النشاط الأكثر ميلا لدى التلاميذ عند استخدام الخرائط الذهنية، وهذا

يدل أن الخرائط الذهنية تعد وسيلة فعالة من حيث أنها تساعد التلاميذ على فهم النصوص المكتوبة وتحليلها، وتسهل استيعاب النصوص وفهمها وتبسيط المعلومات المعقدة وتنظيمها بصريا لدى التلاميذ.

فمثلا في نشاط "دراسة النص الأدبي"، يمكن استخدام الخرائط الذهنية لعرض الشخصيات، الأحداث، الأفكار الأساسية ... بطريقة مرئية تجعل الفهم أسهل، فهي تساعد التلاميذ على ترتيب الأفكار الرئيسية للنصوص الأدبية وتلخيص المعلومات بطريقة سريعة وواضحة، مما يساعد التلاميذ على مراجعة الدروس بفاعلية دون الحاجة إلى إعادة قراءة النصوص بالكامل.

وفي نشاط "قواعد اللغة" غالبا ما نجدها تحتوي على مفاهيم مترابطة ومتشعبة، فالخرائط الذهنية تساعد التلاميذ في تفكيك هذه المفاهيم إلى عناصر مبسطة (كلمات رئيسية، روابط، تفرعات) في شكل هيكل مرئي بصري منظم، فيجعلها أسهل في الفهم والتذكر، مما يزيد من تفاعل التلاميذ مع المادة الدراسية.

ونلاحظ أيضا من خلال البيانات الموجودة في الجدول أن نشاطا فهم المنطوق (التعبير الشفوي) وإنتاج المكتوب (التعبير الكتابي) كانت هي النسبة القليلة من إجابات الأساتذة المختارة ، حيث حصل كل منهما على نفس النسبة 13.33% ، مما يشير إلى أن التلاميذ لا يميلون كثيرا إلى هذه الأنشطة من حيث استيعاب المحتوى المنطوق، وأنها تستخدم بشكل أقل في عملية الكتابة مقارنة بالفهم والاستيعاب.

ويرجع سبب عدم ميل التلاميذ لها إلى طبيعة هذه الأنشطة، كونها أنشطة سريعة أو تلقائية تعتمد على الاستماع الفوري والرد السريع مثل التعبير الشفوي، أو أنها تعتمد على الإبداع والتدفق الحر للأفكار مثل التعبير الكتابي.

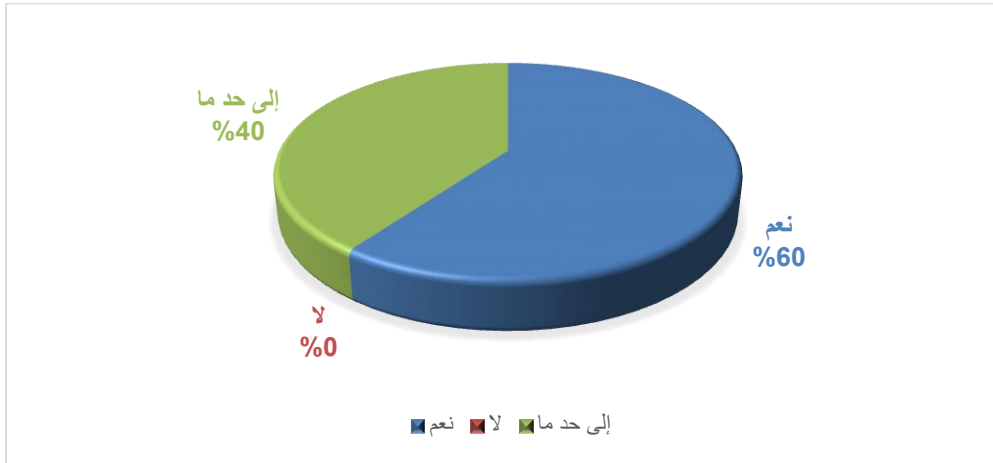
السؤال العاشر: هل لاحظت تحسناً في أداء التلاميذ عند استخدامك الخرائط الذهنية مقارنة بالطرائق الأخرى ؟

الجدول رقم 14:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	%60
لا	00	%00
إلى حد ما	06	%40
المجموع	15	%100

جدول 14 يوضح نسبة تحسن أداء التلاميذ عند استخدام الخرائط الذهنية مقارنة بالطرائق الأخرى

الشكل رقم 18:



شكل 18 يمثل دائرة نسبوية حول تحسن أداء التلاميذ عند استخدام الخرائط الذهنية مقارنة بالطرائق الأخرى

التحليل والتعليق على الجدول 09:

توضح البيانات الموجودة في الجدول أن تسعة (09) أساتذة بنسبة %60 اختاروا الإجابة "نعم" حيث أفادوا بأن أداء التلاميذ قد تحسن عند استخدام الخرائط الذهنية، بينما ستة (06) أساتذة ذكروا أن التحسن كان "إلى حد ما" في حين أنه لا يوجد أي أستاذ اختار الإجابة "لا"، مما يعني عدم وجود رأي يعارض فكرة التحسن.

وتشير النتائج المتحصل عليها من طرف الأستاذة إلى أن الخرائط الذهنية تعتبر أداة فعالة في تحسين أداء التلاميذ، سواء كان هذا التحسن كلياً أو جزئياً، وعدم وجود أي إجابة بـ "لا" فهو يدل على أن الخرائط الذهنية لها تأثير إيجابي حتى لو كانت بمستويات مختلفة بين التلاميذ.

السؤال الحادي عشر: ما أكثر فائدة لاحظتها عند استخدام الخرائط الذهنية مع التلاميذ؟
التحليل والتعليق على السؤال الحادي عشرة:

يرى أغلبية الأساتذة أن عند استخدامهم للخرائط الذهنية في تعليم أنشطة اللغة العربية قد أفادت التلاميذ بشكل كبير من حيث مساهمتها في تحسين مهاراتهم الفكرية واللغوية، ومن أبرز هذه الفوائد:

- ❖ تجاوب التلاميذ مع الدرس عن طريق التفاعل والمشاركة.
- ❖ تحسن فهم واستيعاب التلاميذ و تعزيز ذاكرتهم خاصة في نشاط قواعد اللغة.
- ❖ تعزيز سرعة الحفظ والاسترجاع لأن المتعلمين يميلون إلى التلخيص ويعتمدون على حاسة البصر كثيرا.
- ❖ اكتساب التلاميذ الثقة وبذلهم جهد كبير للوصول إلى المعرفة.

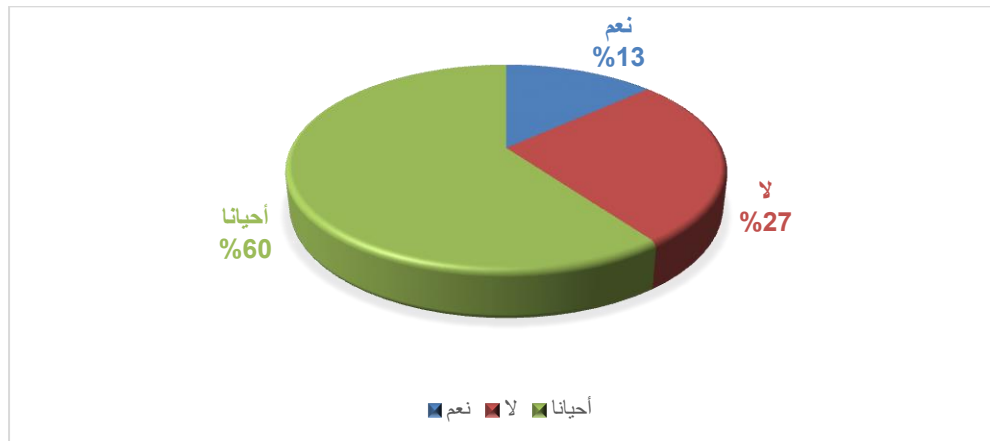
السؤال الثاني عشر: هل واجهت صعوبة في دمج الخرائط الذهنية مع محتوى أنشطة اللغة العربية ؟

الجدول رقم 15:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	02	%13.33
لا	04	%26.67
أحيانا	09	%60
المجموع	15	%100

جدول 15 يوضح نسبة صعوبة دمج الخرائط الذهنية مع محتوى أنشطة اللغة العربية بالنسبة للأساتذة

الشكل رقم 19:



شكل 19 يمثل دائرة نسببة حول صعوبة دمج الخرائط الذهنية مع محتوى أنشطة اللغة العربية بالنسبة للأساتذة

التحليل والتعليق على الجدول 10:

من خلال تحليل بيانات الجدول نلاحظ أن تسعة (09) أساتذة بنسبة 60 % كانت إجاباتهم "أحيانا" حيث حصلت هذه الإجابة على النسبة الأكبر، مما يشير إلى أن غالبية الأساتذة يواجهون صعوبة متقطعة أو غير منتظمة بين الحين والآخر في دمج الخرائط الذهنية مع أنشطة اللغة العربية، وقد يرجع سبب ذلك إلى طبيعة اللغة العربية بحيث يصعب دمجها في بعض الأنشطة، أو عدم التعود عليها مع قلة التدريب.... إلخ

بينما نجد أربعة (04) أساتذة بنسبة 26.67% اختاروا الإجابة "لا" وهذا يدل على أنهم لا يواجهون صعوبة في الدمج، ويعود سبب ذلك إلى سهولة التطبيق ووجود خبرة كافية لديهم، أو قد يكون هؤلاء الأساتذة معتادين على أدوات التعلم المرئي أو لديهم منهجية واضحة لدمجها في عملية التدريس.

في حين آخر كانت النسبة الأضعف هي الإجابة "نعم" حيث نجد أستاذان (02) فقط بنسبة 13.33% أفادوا بأنهم واجهوا صعوبة، ما يعني أن قلة من الأساتذة يجدون هذا الدمج معقداً بالنسبة لهم، وقد يكون بسبب قلة الخبرة أو التدريب لديهم، أو في طبيعة الأنشطة اللغوية المتنوعة.

السؤال الثالث عشر: ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتها عند استخدامك الخرائط الذهنية في الأنشطة ؟

التحليل والتعليق على السؤال الثالث عشر:

كانت معظم إجابات الأساتذة حول أبرز الصعوبات التي واجهوها عند استخدامهم للخرائط الذهنية في تدريس الأنشطة على النحو التالي :

- ❖ كثرة معلومات الدرس أو النشاط لا يسمح في استعمال الخرائط الذهنية.
- ❖ عدم استيعابها من طرف المتعلمين أحيانا.
- ❖ الصعوبة في بداياتها ولكن عند التعود عليها تصبح عادية.
- ❖ لا يمكن استعمالها في جميع النشاطات مثل نشاط فهم المنطوق لأنه عبارة عن ملخص يقدمه التلميذ فرديا.

❖ فئة كبيرة من المتعلمين لا يمتلكون الرغبة في التعلم، الإهمال، ضعف قاعدي، فهم محدود.

❖ ضيق الوقت مع كثافة البرنامج لا يكفي للشرح واستعمال الخرائط الذهنية التي تساعد على فهم الدرس.

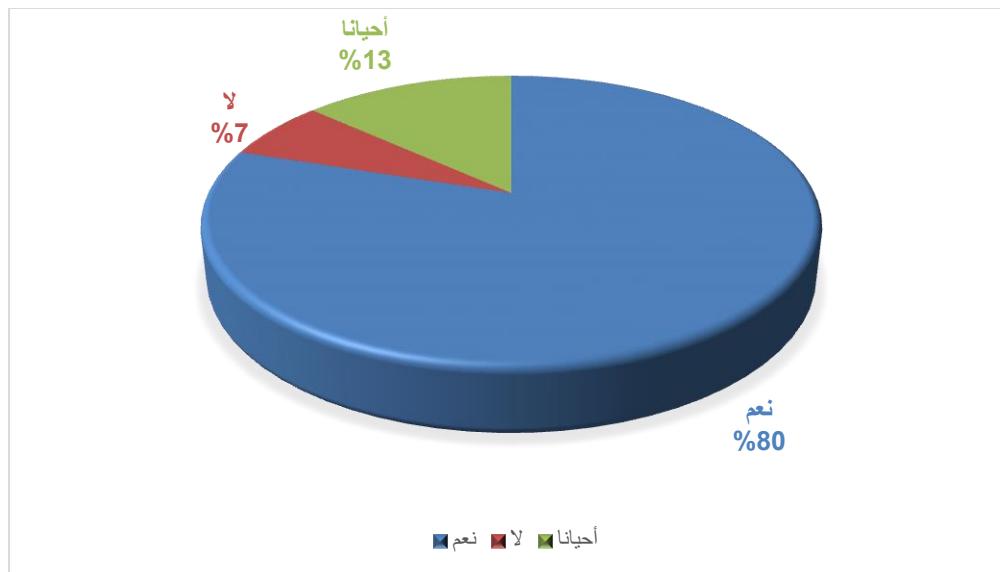
❖ الفروق الفردية: ليس جميع التلاميذ لديهم نفس القدرات والأساليب المفضلة للتعلم، فقد يجد بعض التلاميذ الخرائط الذهنية سهلة وفعالة، بينما قد يجدها البعض الآخر صعبة أو غير مفيدة.

السؤال الرابع عشر: هل ترى أن استخدام الخرائط الذهنية يجعل تعليم أنشطة اللغة العربية أكثر فعالية ؟
الجدول رقم 16:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	80%
لا	01	6.67%
إلى حد ما	02	13.33%
المجموع	15	100%

جدول 16 يوضح نسبة فعالية تعليم أنشطة اللغة العربية باستخدام الخرائط الذهنية

الشكل رقم 20:



شكل 20 يمثل دائرة نسبوية حول فعالية تعليم أنشطة اللغة العربية باستخدام الخرائط الذهنية

التحليل والتعليق على الجدول 11:

توضح البيانات الموجودة داخل الجدول أن اثني عشر (12) أستاذ بنسبة 80% قد اختار الإجابة "نعم"، فهم يرون أن استخدام الخرائط الذهنية يجعل تعليم أنشطة اللغة العربية أكثر فاعلية، بينما نجد أستاذ (01) واحد فقط بنسبة 6.67% أجاب بـ "لا"، حيث لا يرى أي فاعلية في استخدام الخرائط الذهنية، في حين نجد أستاذان (02) اثنان بنسبة 13.33% أجابا بـ "إلى حد ما" ويرون أن الفاعلية موجودة لكن بشكل جزئي.

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن النسبة العالية من الأساتذة 80% تؤكد أن الخرائط الذهنية تعتبر وسيلة فعالة في تعليم أنشطة اللغة العربية، ربما بسبب تنظيم المعلومات بشكل مرئي يساعد في الفهم والاستيعاب، وكانت إجاباتهم في النقاط التالية:

- ❖ الخرائط الذهنية تجعل المتعلم أكثر تنظيماً لأفكاره ومعارفه.
- ❖ التلميذ الحالي يميل للفهم أكثر من الحفظ وكثرة الكتابة ، فهو يستوعب بالخرائط الذهنية ويجد فيها سهولة في الفهم أحسن من القواعد الطويلة المكتوبة.
- ❖ الخرائط الذهنية تدمج التلميذ في العملية التعليمية.
- ❖ تعتمد الخرائط الذهنية على التخطيط ورسم خطوات الدرس بطريقة سلسلة وتفعّل العملية التعليمية.
- ❖ الخرائط الذهنية تعتمد على التحليل والمناقشة.
- ❖ الخرائط الذهنية تساهم في تعزيز التعلم النشط، فهي تجعل التعلم نشطاً ومشاركاً بدلاً من الاستماع السلبي للدرس، فيشارك التلاميذ في عملية التعلم بشكل مباشر، مما يزيد من التحفيز والمشاركة وتقوية الذاكرة.
- بينما نجد الأستاذان اللذان اختارا الإجابة "إلى حد ما"، كانت إجابتهما كالتالي:
- ❖ يكون ناجحاً في أنشطة معينة ، وقد لا يكون مناسباً في أخرى.
- ❖ الخرائط الذهنية من طرائق التعليم الحديثة، لذا يجب التعامل بها لكي يتفاعل المتعلمون.
- في حين نجد الأستاذ الوحيد الذي صرح بأنه لا يرى أي فاعلية في استخدام الخرائط الذهنية في تعليم أنشطة اللغة العربية، وكانت إجابته كالتالي:
- ❖ الهدف من فترة التعليم المتوسط هو أن يكون التلميذ قادراً على إنتاج فقرة أو نص بلغة سليمة، لذلك لا تعتبر الخرائط الذهنية فعالة وناجحة.

السؤال الخامس عشر: هل لديك أي اقتراحات أو ملاحظات أخرى حول تحسين استخدام الخرائط الذهنية في تعليم أنشطة اللغة العربية ؟

تجلّت أهم اقتراحات وملاحظات الأساتذة حول تحسين استخدام الخرائط الذهنية في تعليم أنشطة اللغة العربية في النقاط التالية:

❖ التغيير في شكل الخريطة في كل درس (مربعات ، دوائر، خطوط مائلة ...) لجعله شيقا.

❖ كلما تنوعت الطرائق وكانت ثرية وفعالة، كلما كانت أقرب إلى فهم التلميذ الذي يتماشى والمتغيرات الحاصلة.

❖ ضرورة العمل بها وربطها بوسائل التكنولوجيا الحديثة.

❖ النشاط الذي يكون ذو نجاعة هو نشاط الظاهرة اللغوية.

❖ تعميم الخرائط الذهنية في كل أنشطة اللغة العربية.

❖ العمل على استخدام الخرائط الذهنية، لأنها من استراتيجيات التعلم الحديثة التي تسهل على التلميذ فهم المعلومة واستيعابها وترسيخها في الذهن.

❖ تقديم التوجيه والدعم للأساتذة أثناء عملية إنشاء الخرائط الذهنية، وتوضيح كيفية استخدام الأدوات والبرامج المتاحة ورسم الأمثلة لتوضيح الطرائق الممكنة لاستخدام الخرائط الذهنية.

❖ الاستفادة من التكنولوجيا، فهناك العديد من البرامج والتطبيقات المتاحة التي تسهل إنشاء وتحرير الخرائط الذهنية، ويمكن استخدام هذه الأدوات لتعزيز التفاعل والتعاون بين التلاميذ وتحسين جودة الخرائط الذهنية.

❖ استخدام الخرائط الذهنية بتقنيات برامج الحاسوب وجهاز العرض.

الختمة

خاتمة

وفي ختام هذه المذكرة التي حاولنا فيها إلقاء الضوء على توظيف الخرائط الذهنية كأداة تعليمية حديثة في تدريس أنشطة اللغة العربية، وبعد تحليل آراء أساتذة السنة الأولى من التعليم متوسط، توصلنا إلى مجموعة من النتائج كانت أبرزها ما يلي:

- ❖ الخرائط الذهنية هي إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على حفظ واسترجاع المعلومات بطريقة سهلة، وبأقل وقت، فهي أداة فعالة للتلاميذ المتعلمين الذين يسعون إلى تحقيق الكفاءة العلمية.
- ❖ إن توظيف الخرائط الذهنية يساهم في تسهيل الفهم، وتنظيم المعلومات، وتنمية قدرات المتعلمين على التحليل والتركيب والاستيعاب، فضلا عن تحفيزهم على التعلم النشط والمشاركة الفعالة داخل القسم.
- ❖ اعتماد الأساتذة على الخرائط الذهنية في تخطيط الدروس وتنفيذها يحدث فرقا واضحا في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- ❖ الخرائط الذهنية تساعد الأساتذة على تقديم المحتوى التعليمي بشكل منظم ومبسط وأكثر جاذبية.
- ❖ الخرائط الذهنية أداة تعليمية تتيح للمعلم والمتعلم إنشاء صور ورسومات لمعارف متنوعة لتقريبها من المتعلمين.
- ❖ نجاح العملية التعليمية يركز على طرائق التدريس الفعالة وذلك من أجل التحصيل المعرفي الجيد، وتنمية القدرة العقلية للمتعلم ومهارات التفكير العلمي.
- ❖ الخرائط الذهنية تنشط الدماغ، فيتمكن المتعلم من ربط النصوص الأدبية أو قواعد اللغة بالرسومات والصور والألوان، مما يثبت المعلومة في ذهنه وبالتالي رفع جودة التعليم.

التوصيات:

بعد أن توصلنا لأهم النتائج في دراستنا ارتأينا أن نقدم بعض التوصيات حول موضوع بحثنا ومن أهمها:

- ❖ تشجيع الأساتذة على اعتماد الخرائط الذهنية ضمن استراتيجياتهم التدريسية، خاصة في دروس الفهم والنصوص والنحو.
- ❖ تنظيم دورات تكوينية لفائدة المعلمين حول كيفية إعداد وتوظيف الخرائط الذهنية بطرائق فعالة ومتكاملة مع باقي الوسائل التعليمية.
- ❖ إدماج تقنيات التعليم الرقمي في إنشاء الخرائط الذهنية، من خلال استخدام برامج وتطبيقات مخصصة، لجعل العملية أكثر تفاعلية.
- ❖ إشراك التلاميذ في بناء الخرائط الذهنية بأنفسهم، مما يعزز من استقلاليتهم ويساعدهم على تطوير مهارات التفكير المنظم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب:

- 1- أحمد بدر الدين، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، دب، ط1، دت.
- 2- أحمد حسين زيتون، استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم)، دار العلاء للكتب، عمان-الأردن، ط1، 2003.
- 3- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2008.
- 4- إيمان محمد أحمد الرويثي، رؤية جديدة في التعلم (التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي)، دار الفكر، عمان، ط2، 2013.
- 5- بشيرة ملو العين، الخرائط الذهنية بين النظرية والتطبيق، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.
- 6- توني بوزان: استخدم عقلك، تر: عبد الله مكي، دار البيان العربي، بيروت، ط1، 1990.
- 7- توني بوزان، استخدام الخرائط الذهنية في العمل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1، 2018.
- 8- توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1، 2009.
- 9- ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني)، الخصائص، دار الحديث، لبنان، بيروت ط1، 2008.
- 10- حسن شحاتة، المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2015.
- 11- حسن حسين زيتون، استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم)، دار العالم للكتب، ط1، 2003.

- 12- خالد حسين أبو عشمه، التعبير الكتابي والشفوي في ضوء علم اللغة التدريسي، دار النشر الألوكة، المجلد 1، 2017.
- 13- خير سليمان شاهين، عادات العقل... وتصميم المناهج المدرسية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد-الأردن، ط1، 2014.
- 14- الرفاعي نجيب عبد الله، الخريطة الذهنية خطوة...خطوة، الكويت، ط3، 2013.
- 15- سعاد عبد الكريم عباس، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النشر، المسيرة، الأردن، 2014.
- 16- سليمان أحمد حرب، إسماعيل عمر حسونة، تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات في التعليم، فلسطين، 2018.
- 17- عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2015.
- 18- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، ج4، 2002.
- 19- علوي عبد الله الضاهر، تدريس اللغة العربية وفقا للأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010.
- 20- ابن فارس (أبو الحسين)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، مادة(ذ.ه.ن)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، ج2، 1979.
- 21- الفيروزآبادي، قاموس المحيط، باب(الطاء)، فصل(الخاء)، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت، 1999.
- 22- الكندي وآخرون، استراتيجيات حديثة في التدريس، دار الفجر للنشر والتوزيع، عمان، د. ط، 2016.
- 23- محمد صويريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

- 24- محمد عبد الله خضيرات وسامي سلامه المصاورة، رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتا معرفية "نماذج وتطبيقات في التدريس، دار الكتاب الثقافي، الأردن، أربد، ط1، 2019.
- 25- محمد عمر العلاوة وآخرون، الخرائط الذهنية ودورها في تنمية التفكير العلمي في التربية المهنية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2017.
- 26- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار المعارف، للطباعة والنشر، لبنان، بيروت ط1، جزء 13، 2016.
- 27- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، مادة (خ.ر.ط)، دار صادر، بيروت، ط1، مج7، 1990.
- 28- الهيثمي، علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، ج9، 1967.
- 29- وسام صالح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2015.

ثانيا - الرسائل والأطروحات الجامعية:

- 30- حنين سمير صالح حوراني، أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين، 2011.

ثالثا - المجلات والدوريات:

- 31- حمزة نايلي دواودة، تعليمية ميدان فهم المكتوب في ظل مناهج الجيل الثاني أثناء مرحلة التعليم المتوسط، مجلة أفاق العلمية، كلية الآداب، المجلد 12، العدد 5، جامعة تمنغست-الجزائر، 2020.

32- دنش منال، حفيظة تزروتي، تعليم التعبير الكتابي وتقييمه في المرحلة التعليم المتوسط، مجلة علوم اللغة العربية، مجلد 12، عدد2، جامعة أبو قاسم سعد الله، 2020.

33- عمار حسن صفر، محمد عبد القادر القادري، الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية (دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية)، مجلة العلوم الانسانية، العدد39، جامعة قسنطينة-الجزائر، 2013.

34- عبد الشافي أحمد سيد رحاب وآخرون، استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس اللغة العربية، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد34، جامعة المنصورة، 2018.

35- منال محمود خيرى، فاعلية استراتيجية الخرائط الالكترونية في تنمية تحصيل مفاهيم سوق الأوراق المالية لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة، مجلة كلية التربية، العدد43، مصر، 2019.

رابعا- الوثائق والمستندات التربوية:

36- دليل تعليمية اللغة العربية، اللجنة الوطنية لمفتشية اللغة العربية للتعليم المتوسط، (2019-2020)، الجزائر.

37- المجموعة المختصة باللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

38- الوثيقة المرفقة منهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، 2016، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

خامسا: المواقع الإلكترونية:

39- ما هي-الجدول-الاحصائية/<https://www.ejaba.com/tag/>

40- المفاهيم-الإدارية/دائرة-نسبية/<https://hbrarabic.com/>

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الخرائط الذهنية وأنشطة اللغة العربية
5	تمهيد
5	أولاً: الخرائط الذهنية
8-5	1-تعريف الخرائط الذهنية وخصائصها
10-9	2-تاريخ ونشأة الخرائط الذهنية
11	3-مبادئ الخرائط الذهنية وفوائدها
15-12	4-أنواع الخرائط الذهنية وأنماطها
18-16	5-خطوات إعداد الخرائط الذهنية وأدواتها
20-19	6-أهداف الخرائط الذهنية ومميزاتها
22-21	7-إمكانيات الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية في عملية التعليم
23	ثانياً: اللغة العربية وأنشطتها
23	1-تعريف اللّغة العربية
24	2-أنشطة اللّغة العربية

24	1-2 تعريف النشاط التعليمي
29-25	2-2 أنواع أنشطة اللغة العربية
الفصل الثاني: الخرائط الذهنية وأنشطة اللغة العربية بين سندان الأهمية ومطرفة التطبيق	
31	تمهيد
31	أولاً: منهج الدراسة
31	ثانياً : مجالات الدراسة
31	1-المجال الزمني
32	2-المجال المكاني
32	3-المجال البشري
32	ثالثاً: أدوات جمع البيانات
33	1-تعريف أداة الاستبيان
33	2-الجداول الإحصائية
33	3-الدوائر النسبية
34	رابعاً : تحليل نتائج الاستبانة
37-34	1-تحليل البيانات الشخصية
55-38	2-تحليل البيانات العلمية
56	خلاصة الفصل
58-57	الخاتمة

62-59	قائمة المصادر والمراجع
64-63	فهرس المحتويات
66-65	قائمة الجداول
68-67	قائمة الأشكال
72-69	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	فهرس الجداول
15	الجدول رقم (01): يوضح مقارنة بين الخرائط الذهنية المرسومة باليد وتلك المعدة عن طريق الحاسوب
34	الجدول رقم (02): يوضح كيفية توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب الجنس
35	الجدول رقم (03): يوضح كيفية توزيع الأساتذة حسب نوع الدرجة العلمية
36	الجدول رقم (04): يوضح كيفية توزيع الأساتذة حسب الخبرة المهنية
37	الجدول رقم (05): يوضح كيفية توزيع الأساتذة حسب الصفة
38	الجدول رقم (06): يوضح الطريقة التي يعتمدها الأساتذة في تدريس أنشطة اللغة العربية
39	الجدول رقم (07): يوضح نسبة تفاعل التلاميذ مع الطريقة التي يعتمدها الأساتذة أثناء الدرس
40	الجدول رقم (08): يوضح نسبة اعتماد الأساتذة على طرائق أخرى لايصال المعلومة للتلاميذ
41	الجدول رقم (09): يوضح نسبة المعرفة المسبقة للأساتذة بالخرائط الذهنية
42	الجدول رقم (10): يوضح نسبة اعتماد الأساتذة على الخرائط الذهنية في تدريس أنشطة اللغة العربية
44	الجدول رقم (11): يوضح نسبة أكثر نشاط يستخدم فيه الأساتذة الخرائط الذهنية
46	الجدول رقم (12): يوضح نسبة وجود صعوبة للتلاميذ في فهم واستخدام الخرائط الذهنية
48	الجدول رقم (13): يوضح نسبة أكثر نشاط يميل إليه التلميذ عند استخدام الخرائط الذهنية
50	الجدول رقم (14): يوضح نسبة تحسن أداء التلاميذ عند استخدام الخرائط الذهنية مقارنة بالطرائق الأخرى

51	الجدول رقم (15): يوضح نسبة صعوبة دمج الخرائط الذهنية مع محتوى أنشطة اللغة العربية بالنسبة للأساتذة
53	الجدول رقم (16): يوضح نسبة فعالية تعليم أنشطة اللغة العربية باستخدام الخرائط الذهنية

فهرس الأشكال

الصفحة	فهرس الأشكال
7	الشكل رقم (1) : رسم مبسط لخريطة ذهنية
12	الشكل رقم (2): خريطة ذهنية ثنائية
12	الشكل رقم (3): خريطة ذهنية مركبة أو متعددة التصنيفات
13	الشكل رقم (4): خريطة ذهنية جماعية
17	الشكل رقم (5): خطوات خريطة ذهنية
34	الشكل رقم (6): دائرة نسبية توضّح توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب الجنس
35	الشكل رقم (7): دائرة نسبية توضّح توزيع الأساتذة حسب نوع الدرجة العلمية
36	الشكل رقم (8): دائرة نسبية توضّح توزيع الأساتذة حسب الخبرة المهنية
37	الشكل رقم (9): دائرة نسبية توضّح توزيع الأساتذة حسب الصفة
38	الشكل رقم (10): يوضح الطريقة التي يعتمدها الأساتذة في تدريس أنشطة اللغة العربية
39	الشكل رقم (11): دائرة نسبية حول تفاعل التلاميذ مع الطريقة التي يعتمدها الأستاذ أثناء الدرس
40	الشكل رقم (12): دائرة نسبية حول اعتماد الأساتذة على طرائق أخرى لايصال المعلومة للتلاميذ
41	الشكل رقم (13): دائرة نسبية حول المعرفة المسبقة للأساتذة بالخرائط الذهنية
42	الشكل رقم (14): دائرة نسبية حول اعتماد الأساتذة على الخرائط الذهنية في تدريس أنشطة اللغة العربية
44	الشكل رقم (15): دائرة نسبية حول أكثر نشاط يستخدم فيه الأساتذة الخرائط الذهنية
46	الشكل رقم (16): دائرة نسبية حول وجود صعوبة للتلاميذ في فهم واستخدام الخرائط الذهنية

48	شكل رقم (17): دائرة نسبية لأكثر نشاط يميل إليه التلميذ عند استخدام الخرائط الذهنية
50	الشكل رقم (18): دائرة نسبية حول تحسين أداء التلاميذ عند استخدام الخرائط الذهنية مقارنة بالطرائق الأخرى
51	الشكل رقم (19): دائرة نسبية حول صعوبة دمج الخرائط الذهنية مع محتوى أنشطة اللغة العربية بالنسبة للأساتذة
53	الشكل رقم (20): دائرة نسبية حول فعالية تعليم أنشطة اللغة العربية باستخدام الخرائط الذهنية

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

إستمارة استبيان موجهة لأساتذة اللغة العربية السنة الأولى متوسط

**توظيف الخرائط الذهنية في تعليم أنشطة اللغة العربية
السنة الأولى متوسط أنموذجا**

أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في شعبة الدراسات اللغوية تخصص : لسانيات التطبيقية ،
أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة تهدف إلى التعرف على آرائكم وتجاربكم
حول استخدام الخرائط الذهنية في تعليم أنشطة اللغة العربية .

أرجو من سيادتكم المحترمة منحي بعضا من وقتكم للإجابة عن هذه الأسئلة بموضوعية من أجل الوصول إلى
نتائج أكثر مصداقية بناء على تجاربكم المهنية ، مع العلم أن المعلومات التي ستقدمونها لي هامة ولن تستخدم إلا
لأغراض علمية فقط .

ولكم مني جزيل الشكر والامتنان وبارك الله في جهودكم

إعداد الطالب :
مداني عماد
إشراف الأستاذة:
طبني صفية

ملاحظة :

- أرجو من سيادتكم الموقرة الإجابة على أسئلة الاستبيان بوضع علامة X في المكان المناسب
- الإجابة على الأسئلة التي تستدعي التبرير والتعليل

• البيانات الشخصية للأستاذ (ة) :

- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- الدرجة العملية : ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه
- الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐
- الصفة : ☐ مرسوم ☐ متربص ☐ متعاقد

• البيانات العلمية :

- 1- ما هي الطريقة الأساسية التي تعتمد عليها في تدريسك لأنشطة اللغة العربية ؟
 طريقة التدريس القديمة ☐ طريقة التدريس الحديثة ☐
- 2- هل يتفاعل التلاميذ مع طريقة التدريس التي تعتمد عليها ؟
 نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 3- عندما لا يفهم التلاميذ بعض النقاط في الدرس، هل تعتمد طرائق أخرى لإيصال المعلومة ؟
 نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 4- من بين طرائق التعليم الحديثة نجد الخرائط الذهنية ، هل لديك معرفة مسبقة بها ؟
 نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐
- 5- هل تعتمد على الخرائط الذهنية في تدريس أنشطة اللغة العربية ؟
 نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 6- ما هو سبب اعتمادك على الخرائط الذهنية في تدريسك لأنشطة اللغة العربية ؟

7- في أي نشاط من أنشطة اللغة العربية تستخدم الخرائط الذهنية كثيرا ؟

- التعبير الشفوي ☐ القراءة والنصوص الأدبية ☐ قواعد اللغة ☐ التعبير الكتابي ☐

التعليل :

.....

.....

8- هل يجد التلاميذ صعوبة في فهم الخرائط الذهنية واستخدامها ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- في رأيك ، أي أكثر نشاط يميل إليه التلاميذ عند استخدام الخرائط الذهنية ؟

نشاط فهم المنطوق (التعبير الشفوي) ☐ نشاط إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي) ☐

نشاط فهم المكتوب (قراءة مشروحة ، دراسة النص الأدبي ، قواعد اللغة) ☐

10- هل لاحظت تحسن أداء التلاميذ عند استخدامك للخرائط الذهنية مقارنة بالطرائق الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

11- ما أكثر فائدة لاحظتها عند استخدام الخرائط الذهنية مع التلاميذ ؟

.....

.....

.....

12- هل واجهت صعوبة في دمج الخرائط الذهنية مع محتوى أنشطة اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13- ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتها عند استخدامك الخرائط الذهنية في الأنشطة ؟

.....

.....

.....

14- هل ترى أن استخدام الخرائط الذهنية يجعل تعليم أنشطة اللغة العربية أكثر فعالية ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

التعليل :.....

.....

.....

15- هل لديك أي اقتراحات أو ملاحظات أخرى حول تحسين استخدام الخرائط الذهنية في تعليم

أنشطة اللغة العربية ؟

.....

.....

.....

الملخص:

تعد الخرائط الذهنية من الطرائق الحديثة في مجال التعليم، فهي تساعد التلميذ على التفكير والتعلم من خلال تنظيم الأفكار وترتيب الموضوعات، واختصار المفاهيم، وإبرازها في عبارات يسهل فهمها وحفظها بسهولة، حيث أنها تعتمد على الطريقة المتسلسلة وتبدأ من نقطة مركزية محددة، ثم تسمح للأفكار بالتدفق.

وقد اهتمت هذه الدراسة بموضوع دور الخرائط الذهنية في تعليم أنشطة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، واتخذنا تلاميذ السنة الأولى متوسط نموذجاً للبحث، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن الخرائط الذهنية تمكن المتعلمين من فهم المادة التعليمية، واستيعابها بشكل أسهل لأنها تعتمد على الصورة وتفعيل عمل الدماغ.

Abstract :

Mind maps are one of the modern methods in the field of education, as they help the student to think and learn by organizing ideas, arranging topics, summarizing concepts, and highlighting them in phrases that are easy to understand and easily memorize, as they rely on the sequential method and start from a specific central point then allow the ideas to flow.

This study focused on the role of mind maps in teaching Arabic language activities in the intermediate education stage, and we took first-year intermediate students as a model for the research. One of the most important outcomes of the study was that mind maps enable learners to understand the educational material and comprehend it more easily because it depends on the image and activating the brain's work.